

أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجيات التلعيب في تنمية
مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لدى طلبة الصف
التاسع في الأردن

**Effect of Electronic Learning Environment Based on
Gamification Strategy on Developing Metacognitive
Awareness Skills and Grammatical Skills among Ninth
Grade Students in Jordan**

إعداد

ناهد عبيد عبدالعزيز الحمد

إشراف

الدكتورة فاطمة عبدالكريم خليل وهبة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2023

تفويض

أنا ناهد عبيد عبدالعزيز الحمد، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ناهد عبيد عبدالعزيز الحمد.

التاريخ: 2023 / 5/30 م.

التوقيع: 





قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ " أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن ".

للباحثة: ناهد عبيد عبدالعزيز الحمد

وأجيزت بتاريخ: 30 / 5 / 2023م.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. فاطمة عبدالكريم خليل وهبة	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد محمود الحياطة	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمد "محمد تيسير" السمكري	عضواً	جامعة الشرق الأوسط	
د. عمر عبد الرزاق الهويميل	عضواً	جامعة مؤتة	

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا وحبينا محمد - عليه الصلاة والسلام-، أشكر الله تعالى أن حقق لي ما أصبو إليه وأتمناه وسهل لي كل الصعاب في إتمام هذا العمل المتواضع، وبعد:

يطيب للباحثة بعد أن انتهت من هذه الرسالة أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحبة الأيدي الكريمة، التي أسهمت بعلمها الوافر، ووقتها الثمين وعونها الصادق في مساعدة الباحثة، حتى تمكنت بعون الله من إخراج الرسالة على هذه الصورة، الفاضلة:

الدكتورة فاطمة عبدالكريم خليل وهبة

فعلى الرغم من أعبائها العلمية الكثيرة، فقد أفسحت للباحثة كثيراً من وقتها وجهدها وعونها الصادق، مما كان له أكبر الأثر في إخراج الرسالة على هذه الصورة، وأتاحت للباحثة شرف طلب العلم على يديها الكريمتين، حيث كانت مرشدة لا تبخل بعلمها، ولا تمل من نصحتها وإرشادها، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم على البحث لما قدموه من توجيه وإرشاد للباحثة داعياً الله عز وجل أن يطيل في أعمارهم ويوسع في علمهم.

وما كانت كلمات الشكر التي أسطرها، لتعطي كل ذي حق حقه، ولا تفي لصاحب الفضل بفضلته إنما هي غييض من فييض، وقليل من كثير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كلية الدراسات العليا بجامعة الشرق الأوسط التي يسرت لنا مسيرة إكمال دراستنا رغم الصعاب.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان الى الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم استبانات البحث،
وتقديم العون الصادق دون تأخير أو تردد.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى معلمة اللغة العربية آلاء نوفل التي قدمت لي العون الصادق ووقتها
الثمين، جزاها الله خير الجزاء.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير والعرفان إلى جميع أفراد أسرتي الكريمة خاصة زوجي الغالي
لوقوفه معي طيلة دراستي، وكان خير سند في حياتي العائلية والعلمية فله مني وافر الشكر
والتقدير والعرفان بالجميل.

أخيراً : لكل هؤلاء، أتقدم بوافر الشكر والتقدير وخالص التحيات، وأدعو الله تبارك وتعالى أن ينال
هذا البحث الرضا، وأن يحوز القبول، ومعدرة إن كنت قد قصرت أو أخطأت، فإنني لا أدعي
أنني قد بلغت بهذا البحث حد الكمال، فإن الكمال الله وحده القائل:

﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ "صدق الله العظيم" (سورة الإسراء آية 85)

الباحثة

ناهد عبيد عبد العزيز الحمد

الإهداء

إلى والدي العزيز ووالدتي الغالية شكر خاص لمن أوصاني ربي بهما خيراً، فلولاهما لما وُجِدْتُ في هذه الحياة ، ومنهما تعلّمت الصمود و حب الحياة ، مهما كانت الصعوبات . أمد الله في عمرهما ورحمهما رحمة واسعة.

إلى زوجي الغالي ورفيق دربي أتوجه له بكل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، حيث تفانى في تقديم العون الصادق الذي يتطلبه البحث دون تأخير أو تردد، ووقف بجانبني في تذليل كافة الصعوبات والمعوقات، فله مني خالص تحياتي وحياتي .

إلى أولادي وفرحة عمري يا أجمل هدايا الخالق عزَّ وجلَّ لي، يا قرة عيني وقلدة كبدي وبهجة قلبي، أنتم بالنسبة لي الدنيا وما فيها. شكراً لكم لوقوفكم بجانبني والمثابرة على نجاحي أنتم قصة نجاحي الحقيقي.

إلى إخوتي الأعزاء سندي وعزِّي وفرحتي ووسامي. رياحين حياتي في الشدة والرِّخاء ، الذين لم ييخلوا يوماً عليّ بالمساعدة، شكراً لكم .

إلى أخواتي الحبيبات جنباً إلى جنب أو على بعد أميال، ستظل الأخوات دائماً على اتصال عن ظهر قلب، وجدت كل الحبِّ والدَّعم الممكن. شكراً لكنَّ.

إلى جميع الأهل والأصدقاء أهدي لكم بحثي المتواضع ، شاكرة ووقوفكم بجانبني ودعاءكم لي بظهر الغيب.

الباحثة: ناهد عبيد عبدالعزيز الحمد

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	و.....
فهرس المحتويات.....	ز.....
قائمة الجداول.....	ط.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	6.....
أسئلة الدراسة.....	7.....
أهداف الدراسة.....	7.....
أهمية الدراسة.....	7.....
حدود الدراسة.....	8.....
محددات الدراسة.....	9.....
مصطلحات الدراسة.....	9.....

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	11.....
ثانياً: الدراسات السابقة.....	34.....
التعقيب على الدراسات السابقة.....	39.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

41	منهج الدراسة
41	أفراد الدراسة
42	أدوات الدراسة
52	إجراءات الدراسة
54	المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

55	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
57	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

61	مناقشة نتائج السؤال الأول
63	مناقشة نتائج السؤال الثاني
65	التوصيات والمقترحات

قائمة المراجع والمصادر

66	المراجع العربية
71	المراجع الأجنبية
74	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
42	عدد أفراد الدراسة	1 - 3
43	قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي	2 - 3
45	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي	3 - 3
55	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على الأداء القبلي لمقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي	4 - 4
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الصف التاسع على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي البعدي	5 - 4
56	تحليل التباين المشترك لدرجات طالبات الصف التاسع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي البعدي	6 - 4
57	المتوسطات الحسابية المعدلة	7 - 4
58	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على الأداء القبلي لمقياس المهارات النحوية	8 - 4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الصف التاسع على مقياس المهارات النحوية البعدي	9 - 4
59	تحليل التباين المشترك لدرجات طالبات الصف التاسع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات النحوية البعدي	10 - 4
59	المتوسطات الحسابية المعدلة	11 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
74	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
75	مقياس الوعي ما وراء المعرفي بصورته النهائية	2
77	توزيع الأسئلة على الدروس	3
78	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي	4
79	مقياس المهارات النحوية في صورته النهائية	5
85	مقتطفات من البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التلعيب	6
88	دليل التدريس	7
91	كتاب تسهيل المهمة	8

أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن

إعداد: ناهد عبيد عبدالعزيز الحمد

إشراف: الدكتورة فاطمة عبدالكريم خليل وهبة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي للتحقق من أهداف الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طالبات الصف التاسع الأساسي وبلغ عددهن (60) طالبة وزعت إلى مجموعتين تجريبية عددها (30) طالبة درسن فيها من خلال بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب، ومجموعة ضابطة عددها (30) طالبة درسن فيها بالطريقة الاعتيادية، حيث تم تصميم أداتي الدراسة: مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي، ومقياس المهارات النحوية، والتأكد من صدق الأدوات وثباتهما بالطرق المناسبة. كما تم تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب، وإعداد دليل للتدريس وفق استراتيجية التلعيب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف بيئات تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية في مادة اللغة العربية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيرات جديدة.

الكلمات المفتاحية: بيئة تعليمية إلكترونية، استراتيجية التلعيب، الوعي ما وراء المعرفي، المهارات النحوية.

**Effect of Electronic Learning Environment Based on Gamification
Strategy on Developing Metacognitive Awareness Skills and
Grammatical Skills among Ninth Grade Students in Jordan**

Prepared by :Nahed Obaid ALHamad

Supervised by: Dr. Fatima abd alkareem wahba

Abstract

The current study aimed to measure the impact of an electronic learning environment based on the gamification strategy on the development of metacognitive skills and grammatical skills among ninth-grade students in Jordan. The researcher followed an experimental approach with a quasi-experimental design to achieve the study's objectives. The sample was randomly selected from ninth-grade female students, totaling 60 students, divided into two groups. The experimental group consisted of 30 students who were taught through an electronic learning environment based on the gamification strategy, while the control group consisted of 30 students who were taught through the conventional method. The study employed two measurement tools: a scale for measuring metacognitive skills and a scale for measuring grammatical skills. The validity and reliability of the tools were ensured using appropriate methods. Additionally, an electronic learning environment based on gamification was designed, and a teaching guide was prepared according to the gamification strategy. The results of the study showed statistically significant differences between the two groups, indicating the effectiveness of the electronic learning environment based on the gamification strategy in developing metacognitive and grammatical skills in favor of the experimental group. The study recommended the use of electronic learning environments based on the gamification strategy to enhance metacognitive and grammatical skills in the Arabic language subject, as well as conducting similar studies in different educational stages with new variables.

Keywords: Electronic Learning Environment, Gamification Strategy, Metacognitive Awareness Skills, Grammatical Skills.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

نظرًا للتطور المعرفي والتكنولوجي الكبير، ومواجهة كل التغيرات التي تطرأ على الحياة بكافة جوانبها، آخذين بعين الاعتبار جائحة كورونا وغيرها من الصعوبات التي فرضت علينا تأسيس حياة جديدة تتناسب مع اهتمامات الجيل الجديد، فأصبح من الضرورة مواكبة هذا التطور وتوظيف التكنولوجيا في حياتنا اليومية.

ونذكر بالأخص مجال التعليم؛ فأغلب الاتجاهات الحديثة فيه تعزز استخدام التكنولوجيا مما دفع الباحثين للاهتمام بدراسة التطبيقات التربوية التي تستخدم التقنيات الحديثة، حيث توجهت نحو تفعيل التعلم الإلكتروني، الذي يعد أحد الوسائل المهمة الداعمة للعملية التعليمية، محدثة فيها ثورة هائلة بطريقة التدريس من الاعتيادي المعتمد على التلقين إلى الإبداعية والتفاعلية المعتمدة على التقنيات الحديثة للتعليم، مما زاد في دافعية الطلبة بالإقبال عليه (النادي، 2020).

بالإضافة لسعي المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لإيجاد سبل تساعد على دعم وتطوير وزيادة فاعلية العملية التعليمية التعلمية، والعمل على خلق جو من الإبداع والتنافس في بيئة التعليم، ولكي يكتسب المتعلم المعرفة بشكل جيد يجب أن يرتبط التعلم بشيء من المتعة والمرح ليجعل المتعلم في غاية السعادة بعملية التعلم واكتساب المعرفة بشكل إيجابي يدفعه دائمًا نحو التعلم (دغمش، وأبو شقير، وعباد، 2023).

فكان لابد من استثمار هذه الإمكانيات التقنية في ظل العهد الرقمي؛ فجاءت بيئات التعلم الإلكترونية والتي صممت من خلال التطبيقات الحديثة المعتمدة على شبكة الإنترنت؛ فهي بيئات

تُعنى بتوظيف تقنيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لتصميم عمليات متنوعة ومرنة لتعزيز عملية التعلم (معوض، 2022). وإنَّ الكثير من البحوث قد أشارت لأهمية التعلم عبر بيئات التعلم الإلكترونية في تنمية المهارات لدى الطلبة؛ بهدف دعم وتحسين عملية التعلم حيث تميزت بعدم حاجتها إلى متخصص في البرمجة، بل هي بحاجة لمجموعة من الكفايات بأقل تكلفة وجهد وتساعد على التقدم بفاعلية في العملية التعليمية (Land & Green, 2000).

حيث إنَّ غاية التعليم والتعلم تكمن في تنمية الأداء المعرفي وطرق التفكير واستخدام أساليب مبتكرة تساعد المتعلم على التكيف مع بيئته وحل مشكلاته التي تواجهه وتجعل التعلم عنده ذات قيمة ومعنى . وللتعليم الإلكتروني فوائد جمة، حيث أتاحت للمتعلمين التعلم من أي مكان، وفي أي وقت، ومكنت المتعلم من المشاركة في بناء المعلومات مما جعلت له دورًا إيجابيًا في إنتاج المعرفة، ومن هنا تعد بيئات التعلم الإلكترونية من التطبيقات التعليمية التكنولوجية الغنية لتكنولوجيا التعليم فهي بيئات بديلة للبيئة الاعتيادية، من خلال استخدام إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصميم العمليات المختلفة للتعلم (الأمير، 2019).

إضافة إلى كون هذه البيئات من المستحدثات التكنولوجية التي تقدم المحتوى التعليمي للمتعلم من خلال الوسائط المتعددة، مما يجعل توظيفها في العملية التعليمية التعليمية تعزيزًا للمحتوى وتسهيلًا للعملية التعليمية، وهذا ما يزيد من ثقة المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم مما يؤدي لبقاء أثر التعلم أكثر مدّة ممكنة، ويتم توظيف بيئات التعلم الإلكترونية لدراسة هذا المحتوى التعليمي من خلال العديد من استراتيجيات وأساليب التعلم داخل بيئات التعلم الإلكترونية نذكر منها استراتيجيات التعلم القائمة على التلعيب، فتوظيف التلعيب ببيئة التعلم الإلكتروني قد يساعد على زيادة التفاعل والتحفيز نحو التعلم ويقدم المحتوى فيها بشكل جذاب وشيق للمتعلم لأن الهدف الأساسي من استراتيجية التلعيب

هو تحفيز المتعلم لتعلم المحتوى وإشراكه في عملية التعلم من خلال المكافآت، كحصول المتعلم على نقاط ضمن مقرر دراسي لإكماله مهمة ما (الجزار، وعوض، والوهاب، 2022).

ونتيجة لما سبق فقد أصبح المتعلم محور العملية التعليمية، مما وجه نظر المعلم إلى اختيار استراتيجيات تحقق هدف التعليم، وتساعد في تنشيط المتعلم ليكون فاعلاً أثناء التعلم. وتعدّ استراتيجيات التلعيب أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تعطي المتعلم دوراً حيوياً في العملية التعليمية، وتجعله أكثر تفاعلية ومرونة مع المواد التعليمية، وتنمي مهارات التواصل لديه مع البيئة المحيطة له، فتمنحه الحرية في التعبير عن قدراته الإبداعية (الحفاوي، 2017).

وذكر (Tek, Azman, Singh & Yunus, 2021) أن توظيف استراتيجية التلعيب ببيئات التعلم الإلكتروني يهدف لتشجيع المتعلمين على الانخراط في التعلم من خلال الاستفادة من الاستعداد النفسي للألعاب، فهو ليس فقط نظاماً لجمع الشارات والنقاط، ولكنه أسلوب جيد لتعزيز دافعية المتعلم نحو التعلم. حيث يتمتع التلعيب بمجموعة من الخصائص نذكر منها التركيز على المتعلم مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم، ويحدد الأهداف التعليمية لعملية التعلم باستخدام عناصر التلعيب تهدف لتحفيز المتعلم على استكمال عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وتعزيز التفاعل وبقاء أثر التعلم.

وأظهرت الدراسات أن تقنية التعلم بالتلعيب إلى جانب ما تحقّقه من إثارة وتشويق ومتعة للمتعلم، تعمل بشكل مباشر مع خصائص متعلمي القرن الحادي والعشرين الذين يتصفون بمجموعة خصائص تكنولوجية فوجّهت أنظار المختصين التربويين ببناء مقررات إلكترونية تعليمية تتناسب مع خصائصهم وفي مختلف المواد الدراسية (الجريوي، 2019).

ولعلّ أبرز المواد الدراسية هي مادة اللغة العربية، حيث اكتسبت هذه اللغة منزلة رفيعة؛ لأنها لغة القرآن الكريم، وهي لغة لا تتغير في بنيتها، ولا في قواعدها، و يعد النحو العربي ميزانها، وحافظاً لها من الضياع والاندثار، لذا فإن الحفاظ على مكانته تعني المقدرة على مواجهة كافة التحديات التي فرضتها الثورة الرقمية الحديثة، وانطلاقاً لأهمية النحو العربي، وبسبب الشكوى المستمرة من صعوبته، فقد وجهت أنظار الباحثين له، للوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة في دراسة النحو العربي، وكان هذا الضعف في التحصيل النحوي بين الطلبة خاصة في المرحلة الأساسية العليا، لأسباب تعود لعدم إدراك العلاقات القائمة بين المفاهيم النحوية فيتلقى المتعلم المعرفة دون إدراك لما يتعلمه (علي، 2018).

وأهمية تدريس قواعد النحو العربي تكمن بكونه وسيلة لضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة. فهذه القواعد تعين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في الحديث والقراءة والكتابة، حيث تنمي الثروة اللغوية لدى الطلبة؛ لأنها تساعدهم على استعمال الألفاظ والتراكيب والجمل استعمالاً صحيحاً فتتكون لديهم لغة سليمة، كما تكمن أهمية دراسة القواعد النحوية بتصحيح الأساليب وعدم وجود خطأ نحوي يذهب بجمال المعنى، وتحمل الطلبة على التفكير وتكوّن في نفوسهم الذوق الأدبي، إذاً مما ذكر آنفاً نعلم أن لهذه القواعد أهمية كبيرة داخل منظومة اللغة العربية (السليطي، 2018).

وتعلّم اللغة العربية والتمكن من قواعدها ليس أمراً سهلاً بل يحتاج إلى الدراسة بجهد ودقة، بالإضافة إلى الغوص والتعمق في علومها، فأصبح تعليم النحو من الضروريات في المدارس؛ لأنه يعتبر من أسمى العلوم قدرًا وأنفعها أثرًا لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي وسيلة لصون اللسان من الخطأ في التعبير، وبالرغم من أهمية النحو العربي وبذل الجهود لتيسير تعلمه، فإن

الشكوى من ضعف الطلبة في تطبيق قواعده في أحاديثهم وكتاباتهم لانتزال قائمة إلى وقتنا الحاضر (خروبي وبودريالة، 2020).

ولما يتصف به العصر الحالي من تطور سريع في مجال العلم والتكنولوجيا، زاد الحاجة فيه إلى وجود متعلم يملك قدرات عقلية عليا ليتمكن من مواكبة هذا التطور ، وبذلك أصبح من الضروريات إعداد المتعلم الذي يمتلك ليست المعرفة فقط، بل مهارات عقلية ما وراء معرفية، لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم بطرق منظمة ووفق خطوات محددة. حيث يعد الوعي ما وراء المعرفي من المفاهيم النظرية المعرفية المهمة في مجال التعلم المعرفي فهو مفهوم حديث في علم النفس يهتم في تحسين طريقة التعلم إذ يزيد من وعي الطلبة لما يتعلمون ويرفع من تحصيلهم الأكاديمي، ويقوم بتحسين مستوى تفكيرهم وطرقهم في تعلم المادة التعليمية، كما يساعد على معرفة الطريقة التي تساهم في إنجاز المهمات بأفضل الطرق وأقل جهد. وتعد تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي المتمثلة في وعي المتعلم بعملياته المعرفية، وإدارة هذه العمليات باستخدام مهارات التخطيط والمراقبة، والتقويم أثناء عملية التعلم أمراً مهماً، فيعد من أهم مفاهيم النظرية المعرفية لتحسين طريقة التعلم (الحوري والتل، 2022).

وفي ضوء المنطلقات السابقة التمسّت الباحثة ضرورة استثمار تدريس اللغة العربية وتعلمها في ظلّ العصر الرقمي بتوظيف مستحدثات تكنولوجياية، ولعلّ توظيف بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على استراتيجية التلعيب يمكن أن يُسهم في تنمية وتطوير العديد من جوانب العملية التعليمية، لما توفره من إمكانيات متعددة، وأدوات مميزة. لذا فقد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن.

مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال الضعف في المهارات النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث أشارت دراسة (السليطي، 2018) إلى الضعف في المفاهيم النحوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث يواجه الطلبة صعوبة في استيعاب المهارات النحوية، من حيث الاستخدام، والتطبيق، والتوظيف الصحيح لها، وأشارت دراسة (أبو زيد والحجايا، 2022) لوجود ضعف في المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن، وجمود طرائق تدريسها.

وفي ضوء التوجهات المعاصرة نحو جعل المتعلم مرتكز عملية التعلم، وبناءً على توصيات بعض المؤتمرات مثل توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية السنوي والذي عُقد في الأردن حول ضرورة الإفادة من الآفاق الرحبة التي أتاحتها ثورة التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية، بإدخال استراتيجيات حديثة في تدريس مهاراتها (مؤتمر مجمع اللغة العربية الأردني، 2022). وهذا الضعف في توظيف المهارات النحوية ربما عاد لضعف مهارات الوعي ما وراء المعرفي، فقد أشارت دراسة (عبدالرحمن، 2020) إلى ضعف مهارات الوعي ما وراء المعرفي، حيث يؤثر هذا الضعف على التعلم، والتحصيل الأكاديمي، والمقدرة على التعامل مع المواقف التعليمية بشكل أكثر كفاءة، إضافة لتوصية دراسة (الحوري والتل، 2022) بضرورة اعتماد استراتيجيات حديثة تعمل على رفع مستوى الوعي ما وراء المعرفي لدى الطلبة.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة العربية فقد لاحظت تدنٍ في مستوى طلبة الصف التاسع في المهارات النحوية، وربما عاد ذلك لاستخدام استراتيجيات اعتيادية لا تناسب حداثة العصر الراهن عليه، وهنا تكمن المشكلة بوجود ضعف في مهارات الطلبة بتوظيف المهارات النحوية بالشكل السليم.

واستناداً لما سبق، فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والمهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة في ضوء هدفها للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما أثر التعليم باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية

مهارات الوعي ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف التاسع؟

2. ما أثر التعليم باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية

المهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب.

2. قياس أثر التعليم باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية

مهارات الوعي ما وراء المعرفي و تنمية المهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

أولاً: من الناحية النظرية

• قد تساهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بدراسة تتناول استخدام بيئة تعليمية

إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات

النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.

- ربما تساعد في الارتقاء بمستوى الطلبة التحصيلي في مادة اللغة العربية باستخدام بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على استراتيجية التلعيب فيكون لها أكبر الأثر في خلق طلبة قادرين على التجديد والتحديث لمواكبة التحديات العالمية مع تعميق فكرة الإيمان بالأصالة الثقافية المميزة لمجتمعنا عن غيره من المجتمعات.
- قد تساهم بتحفيز المعلمين على استخدام بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على استراتيجية التلعيب في تدريس المواد التعليمية والتقليل من الاعتماد على الطرق الاعتيادية في عملية التعلم.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

- ربما تزود صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم بأهمية تضمين منهاج اللغة العربية باستراتيجيات حديثة مثل: التلعيب.
- قد تشكل نتائج هذه الدراسة أهمية لكل من له علاقة بعملية تصميم التدريس بشكلٍ عام وتصميم بيئات التعلم الإلكترونية بشكلٍ خاص في مختلف المراحل الدراسية من معلمين ومدرسين ومشرفين ومصممي مناهج.
- قد تسهم الدراسة الحالية في فتح آفاق جديدة للباحثين من المهتمين في هذا المجال.

حدود الدراسة

1. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة الصرح الخاصة في العاصمة الأردنية: عمان.
2. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي

2023/2022م.

3. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الصرح الخاصة في عمان.

4. الحدود الموضوعية: تم اختيار وحدة (التوابع) من مادة قواعد اللغة العربية من كتاب قواعد اللغة العربية الجزء الثاني للصف التاسع والذي يدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية وهي (النعث - البديل).

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة على طبيعة أدوات الدراسة الحالية (مقياس المهارات النحوية، ومقياس الوعي ما وراء المعرفي) وخصائص هذه الأدوات السيكومترية من صدق وثبات.

مصطلحات الدراسة

فيما يلي تعريف بأهم المصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

- بيئة تعليمية إلكترونية: "بيئات تعليمية تحاكي البيئات التقليدية (فصول، معامل، متاحف ومعارض تعليمية)، ومن ثم فهي أشكال بديلة للمؤسسات التعليمية تخلو من بيئات التعلم التقليدية وجهاً لوجه، ومن ثم فهي أساسية في نظام التعلم الإلكتروني على الخط، لذلك يجب أن يكون المعلم والمتعلمون على دراية كافية بها" (خميس، 2018: 8)

وتعرف إجرائياً بأنها: هي بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية لتدريس طالبات الصف التاسع الأساسي حيث تحتوي على أنشطة تعليمية تفاعلية قائمة على استراتيجية التلعيب (شارات، وأوسمة، وجوائز) بحيث تعرض المحتوى التعليمي لوحدي (النعث والبديل) بطريقة يمكن إدارتها وتقويمها من قبل المعلمة إلكترونياً.

- **التلعيب:** يعرفه المحمود والعبكان والعريبي (2019: 44) بأنه: "دمج عناصر الألعاب كالمستويات والنقاط، وميكانيكيا الألعاب التي تدفع الأفراد للأفراد للاستمرار في اللعب في التعلم لزيادة الدافعية والاندماج عند الطلبة".

ويعرف التلعيب إجرائيًا بأنه: استراتيجية حديثة تقوم عليها عناصر البيئة التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية للصف التاسع الأساسي، حيث يتم استخدام عناصر الألعاب كالمكافآت، والإنجاز، والنقاط وغيرها.

- **مهارات الوعي ما وراء المعرفي:** يعرفه الحوري والتل (2022: 143) بأنه: " الوعي الذاتي للطلاب بعملياته المعرفية، موظفًا هذا الوعي في إدارة هذه العمليات عن طريق استخدام مهارات: الوعي الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتقييم وإدارة المعلومات وتجنب الغموض" **وُعرف مهارات الوعي ما وراء المعرفي إجرائيًا بأنها:** الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي الذي قامت الباحثة بإعداده.

- **المهارات النحوية:** يعرفها الأحمدى (2015: 185) بأنها: "عملية عقلية وأدائية تقوم بها الطالبات بسرعة ودقة بحيث يتم من خلالها تعرف القواعد النحوية وفهمها وتطبيقها، بالإضافة إلى تحليلها وتركيبها وتقويمها".

ويعرف إجرائيًا: استيعاب القواعد النحوية وتطبيقها من خلال القيام بعمليات التحليل والتركيب والتقويم، وتقاس بالعلامة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المهارات النحوية (النت، البديل) والذي قامت الباحثة بإعداده.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

يتناول هذا الفصل عرضًا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، إذ يتطرق لأربعة محاور وهي: بيئات التعلم الإلكترونية، استراتيجيات التلعيب، مهارات الوعي ما وراء المعرفي، المهارات النحوية.

المحور الأول: بيئات التعلم الإلكترونية

تعددت تعريفات بيئات التعلم الإلكترونية ومن تلك التعريفات تعريف سرحان (2018: 21) بأنها: "منظومة تعلم افتراضية عبر الإنترنت تقوم بتوظيف مجموعة من الأدوات لدعم العملية التعليمية كالتقييم والاتصالات وتحميل المحتوى، وتسليم أعمال الطلاب، وتقييم الأقران، وإدارة المجموعات الطلابية، وجمع وتنظيم درجات الطلاب، وإدارة المجموعات الطلابية، لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة".

كما عرفها الإمام وعثمان وسوريال (2021: 15) بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية تضم العديد من الوسائط التعليمية (صور _ رسومات _ صوت _ فيديو)، يتم تقديم محتوى صفحات الويب من خلالها، ويتفاعل معها الطلاب إلكترونياً".

وتعرفها معوض (2022: 645) بأنها: " بيئة تعليمية بمثابة نظام رقمي مبني على الخبرات السابقة والفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس، وتضم العديد من الوسائط التفاعلية، يتم فيها تقديم المحتوى الإلكتروني، ويتدرب من خلالها أعضاء هيئة التدريس على المحتوى التعليمي لمهارات استخدام الفصول الافتراضية".

وترى الباحثة أنّ بيئات التعلم الإلكتروني هي بيئات تعليمية تعليمية تفاعلية تحتوي على وسائط تعليمية متعددة من صور وفيديوهات ورسومات وأصوات، وتقدم المحتوى التعليمي من خلال شبكة الانترنت حيث يتفاعل الطلبة معها إلكترونياً.

تأتي أهمية هذه البيئات التعليمية الإلكترونية في كونها تساعد على تسهيل العملية التعليمية وتعززها، كما تساعد الطلبة على التعلم إلكترونياً في أي مكان وزمان، وتراعي الفروق الفردية للطلبة نتيجة لتحقيق التعلم الذاتي، كما تقوم بتبادل المهارات والخبرات بين المؤسسات التعليمية. بالإضافة إلى التقييم الفوري، وتقديم التغذية الراجعة للطلبة، ويمكن توضيح نظام إدارة بيئات التعلم الإلكترونية من خلال مراحل: التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة (كاظم، 2020).

حدد كل من (معوض، 2022؛ Fournier, 2011; Fiedler, 2010) خصائص بيئات

التعلم الإلكترونية على النحو التالي:

- مركزية ومكانة المتعلم: فالمتعلم يعد الباحث عن المعرفة والناقد والمفكر والمعلق على المحتوى التعليمي، فهو محور مركز العملية التعليمية داخل بيئة التعلم الإلكترونية حيث يكون نشطاً منظمًا وملاحظاً جيداً، يعتمد على البحث لا على التلقين والحفظ، ودور المعلم هنا ميسر ومتابع لعملية التعلم، يقدم التغذية الراجعة ويدعم ويعزز العملية التعليمية عند حاجة المتعلم لذلك.
- التكيف: تتكيف بيئة التعلم الإلكتروني مع احتياجات المتعلم والعملية التعليمية التعليمية كتوفير التطبيقات والوسائل داخل هذه البيئة بحيث يختار المتعلم ما يناسبه من وسائل التعلم كما تساعده في التحكم في عرض المحتوى .

- الاجتماعية: يشارك المتعلم المعرفة مع الطلبة ومع المعلم من خلال بيئات التعلم الإلكتروني عن طريق التطبيقات والوسائل الموجودة داخل البيئة حيث يتم المناقشة والمشاركة والتفاعل من خلالها.
- التطور الذاتي: عند استخدام بيئات التعلم الإلكتروني يستطيع المتعلم تحديد ما يتم مشاركته مع الطلبة، مما يساعد مستخدمي بيئة التعلم الإلكتروني على تطويرها عن طريق التفاعل والتواصل مع مبرمجي البيئة التعليمية لتحسين وتطوير البيئة عن طريق الإضافة والتعديل والحذف وتصحيح المعلومات الخاطئة، وكل تلك الطرق تؤدي إلى إثراء تلك البيئة التعليمية الإلكترونية.
- قلة التكلفة المادية: حيث يتعلم الطلبة من خلال البيئة بدون تكاليف مادية دراسية، فالتعلم فيها مجاني.
- بيئة ديناميكية تساعد على تغيير طرق وأساليب التدريس من الاعتماد على الحفظ والتلقين إلى الإبداع والتميز بجمع المعلومات وتحصيل المعرفة عبر شبكة الإنترنت.
- تؤمن أسلوب التعلم المتزامن وغير المتزامن: حيث تساعد بيئة التعلم الإلكتروني المتعلم على سهولة التفاعل والتواصل مع المعلم والاطلاع على المحتوى التعليمي.

نظريات التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية

تعد النظرية البنائية والنظرية الاتصالية من أبرز النظريات التربوية التي نادى بها متخصصو تكنولوجيا التعليم لبناء وتصميم بيئات التعلم الإلكترونية.

النظرية البنائية: تعد من أهم النظريات التي تبنى عليها بيئات التعلم الإلكتروني حيث أشارت إليها معوض (2022) : تصمم بيئات التعلم الإلكترونية استنادًا لخصائص التعلم البنائي حيث أنّ

المتعلم يبني المعرفة اعتمادًا على تفاعله وقيامه بالتجارب العلمية داخل البيئة. ويتفاعل اجتماعيًا ليكتسب خبرات ومهارات من خلال تفاعله ومشاركته مع أقرانه، مما يجعله نشطًا داخل البيئة من خلال الأنشطة الإلكترونية المتوفرة في بيئة التعلم الإلكترونية. فأصبح المتعلم محور العملية التعليمية، ودور المعلم في بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على النظرية البنائية موجه ومنظم ومرشد. ويجدر بنا ذكر العلاقة القائمة بين العلم في بيئة تعلمية إلكترونية والنظرية البنائية علاقة تبادلية مما يدل أن بيئة التعلم الإلكترونية أساسها النظرية البنائية، لأن هذه البيئة تهدف لبناء تفاعل اجتماعي بين المتعلمين الذي ينتج التعلم باستمرار، وبالتالي المعرفة البنائية هي نتاج التفاعل والتواصل الاجتماعي.

النظرية الاتصالية: تعد من أهم النظريات التربوية حيث أشار إليها خميس (2015) : تسلط

الضوء على التكنولوجيا وتجعلها أداة مهمة من أدوات التفاعل بين الإدراك والمعرفة، وتعمل على تطبيق خصائص التفاعل الإلكتروني في العمليات التعليمية التعلمية، إضافة لعملها على تطبيق مبادئ التعلم من خلال التفاعل الإلكتروني في مختلف مستويات المعرفة، وتحديد مهارات الاتصال ومهارات تطبيق البرامج الإلكترونية لدى المتعلمين. كما أنها تقوم بتنظيم المحتوى التعليمي من خلال توفير البرامج والتطبيقات التي تساعد المتعلم على الوصول للمحتوى لجمع المعلومات واكتساب المعرفة. وتقوم بصياغة الأهداف التعليمية المتمثلة من قدرات معرفية وعلمية، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب، واكتساب مهارات التفكير الناقد، إلى جانب العمل على التفاعل مع المواقف التعليمية في العملية التعليمية التعلمية حيث تعطي للمتعلم فرصة لإدارة المناقشات والحوارات وتمنحه اتخاذ القرار المناسب بما يخص ميوله العلمية. و تراعي النظرية الاتصالية العلاقة بين الجانب المعرفي والانفعالي بحيث تكون متكاملة عند بناء وتصميم أساليب التقويم ومهارات الاتصال عبر شبكة الويب.

دور المعلم والمتعلم في بيئات التعلم الإلكتروني

تغير دور المعلم والمتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني لتغير الأساليب وطرائق التدريس ولتوفير العلم والمعرفة للمتعلم خارج محيط مدرسته، حيث سهلت التكنولوجيا للمتعلم في تلك البيئات الإلكترونية عمليتي التعليم والتعلم وتوفرها في أي وقت ومن أي مكان، وقد أشار (فراونة، 2021) في دراسته إلى تطور دور المعلم والمتعلم. حيث أصبح دور المعلم:

- محللاً، يعرف احتياجات المتعلمين وخصائصهم.
- مصمماً، يصمم عمليات التعلم معتمداً على مبادئ التصميم التعليمي بانتقاء استراتيجية تدريس تناسب ما يحتاجه المتعلم.
- يقوم ببناء بيئات تعلم إلكترونية مناسبة لاحتياجات المتعلم.
- يقوم بإنشاء محتوى تعليمي تفاعلي مستعيناً بالوسائط المتعددة مراعيًا الفروق الفردية.
- مشرفاً، يشرف على الحوارات والمناقشات في المنتديات والمؤتمرات العلمية.
- مراقباً، يراقب مسير تعلم الطلبة في بيئات التعلم الإلكترونية.
- مُعدّاً، يقوم بإعداد اختبارات إلكترونية تصحح آلياً للطلبة، حيث يوفر فرص تقييم بديلة لهم.

ولتطور دور المعلم في بيئات التعلم الإلكترونية، كان لابد من تغير لدور المتعلم في هذه البيئات حيث أنه أصبح مشاركاً، يشارك في الأنشطة أثناء وبعد الدروس التعليمية. ومؤثراً يؤثر في إنشاء المحتوى التعليمي بناء على احتياجاته وميوله العلمي، بالإضافة إلى تواصله مع المعلم والمتعلمين الآخرين، فاكسب ميزة التواصل الجيد، وقد أصبح المتعلم في هذه البيئات متعلماً نشطاً كمنشأه في عمل الاختبارات الإلكترونية، ويجدر بنا الذكر أنه أصبح أيضاً يتعلم بذاته مع إمكانية الحصول على التغذية الراجعة.

أنواع التفاعل في بيئات التعلم الإلكترونية

أشار فراونة (2021) إلى أنواع التفاعل في بيئات التعلم الإلكترونية فكان منها:

- **تفاعل الطلبة مع المحتوى:** يتفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال الأنشطة والاختبارات وأوراق العمل الإلكترونية. حيث تشجع على التجريب لاكتساب العلم والمعرفة وهذا التفاعل له أهمية كبيرة كونه مرتبط بالأهداف التعليمية مباشرة، ويمكن الوصول إليه في أي وقت ومكان.
- **تفاعل الطالب مع المعلم:** تقوم بيئة التعلم الإلكتروني بتسهيل عملية التواصل بين المعلم والطلبة من خلال دور المعلم في تعزيز تعلمهم ودعمهم بالأدوات المناسبة للإجابة عن أسئلتهم وتوفير التغذية الراجعة.
- **تفاعل الطلبة مع بعضهم:** يتفاعل الطلبة في هذه البيئات من خلال التعلم باستخدام فرق العمل، أو العمل التشاركي، أو العمل التعاوني، وذلك لإشراك الطلبة في العملية التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني بشكل اجتماعي، من خلال المناقشة والحوار بشكل متزامن أو غير متزامن.
- **تفاعل الطلبة مع الواجهة:** وهو تفاعل بالغ الأهمية لتأثيره على تعلم الطلبة للمادة الدراسية، حيث ساعدت التكنولوجيا على مرونة هذا التفاعل بما وفرته من أدوات وقوائم وأزرار تسمح للطلبة بالتفاعل مع البيئة بشكل سهل ومحترف لتسهيل العملية التعليمية.

مميزات استخدام بيئات التعلم الإلكترونية

هناك الكثير من المميزات التي توفرها بيئات التعلم الإلكترونية فهي تقدم المحتوى التعليمي بأشكال متنوعة ومختلفة، وتقوم على تحقيق التفاعل بين الطلبة والمتعلمين، كما أنها تعزز دافع

الطلبة للتعلم من خلال البحث عن المعلومات والمعرفة. فتسمح لهم بمراجعة المعلومات حسب احتياجاتهم. إلى جانب مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة حيث تقدم العلم المناسب لاحتياجاتهم وميولهم وتساهم في تحسين وتطوير جودة التدريس. والجدير بالذكر سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي بغض النظر عن الوقت والمكان، إضافة إلى سهولة تتبع حضور الطلبة وأنشطتهم من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)، مع قلة التكلفة المادية دراسياً بالتعليم والتدريب (Khan& Khojah, 2021).

العقبات التي تواجه استخدام بيئات التعلم الإلكترونية

وعلى الرغم من المميزات المتعددة لبيئات التعلم الإلكترونية إلا أن هنالك العديد من العقبات والتحديات التي تواجه استخدام بيئات التعلم الإلكترونية كصعوبة التواصل الوجيه في هذه البيئات، والصعوبات التي تواجه إنشاء محتوى تعليمي رقمي، إلى جانب الموقف السلبي لبعض المعلمين حول استخدام هذه البيئات لضعف مهاراتهم في التدريس من خلالها. إضافة إلى ضعف البنية التحتية لتوظيف بيئات التعلم الإلكتروني وظهور مشكلات الدعم الفني وعدم توفره أغلب الأحيان في المؤسسة التعليمية، مع قلة الخبرة والمعرفة وانتشار أمية التدريس عبر شبكة الويب، ولا بد من ذكر الأضرار الناجمة عن استخدام الإنترنت بشكل غير صحيح (Shahnama& Shirvan, 2021).

المحور الثاني: استراتيجية التلعيب

يعد التلعيب من الاتجاهات المهمة للتعلم الإلكتروني؛ فهو يُحسّن تجربة التعلم والمشاركة لدى المتعلمين (Patel, 2019)، ويعد استراتيجية تعليمية جذابة خاصة إذا تم إعدادها بشكل صحيح؛ فقد تساعد على تحقيق نتائج التعلم المرجوة (Pandey, 2019)، وتتمثل فكرة التلعيب في استخدام عناصر تصميم اللعبة في السياقات، والمنتجات، والخدمات غير المتعلقة بالألعاب لتحفيز السلوكيات

المرغوبة (Deterding, 2012)، وقد يُساعد أيضاً المعلمين على إيجاد التوازن بين تحقيق أهدافهم، وتلبية احتياجات طلبتهم المتطورة (Huang & Soman, 2013). وإن دمج عناصر التلعيب في البيئات التعليمية قد يحفز الطلبة، ويدعم تحصيلهم الأكاديمي، ويساعد في متابعة الحضور والمشاركة الفاعلة في الفصل الدراسي (Lister, 2015)، لذا فإن تطبيق التلعيب في عملية التعلم مهم، وينبغي التأكيد عليه في تطوير المناهج (Su, 2016)، وأوضحت دراسة (الجريوي، 2019) أن التلعيب في التعليم يتمثل في استخدام عناصر تصميم الألعاب والمكافآت لإدخال عنصر المرح والمتعة في التعليم لتحفيز انخراط الطلبة في عمليتي التعليم والتعلم، وزيادة دافعيتهم، حيث يؤثر على سلوك الطلبة من خلال تشجيعهم على حضور الدرس برغبة وشوق، كما يركز على المهام التعليمية المفيدة. فهو منحى تعليمي يستخدم عناصر الألعاب في بيئات التعلم لتحقيق المتعة والمشاركة بجذب اهتمامهم لمواصلة التعلم.

وللتلعيب أهمية واضحة في كونه ينمي مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، ويعد وسيلة للتخلص من الضغوطات النفسية التي تقع ضمن الممارسات التربوية، أو الأنشطة الإجتماعية، ويعتبر ميلاً فطرياً يحصل المتعلمون من خلاله على المتعة و السرور و التسلية، ويسهل على المتعلم المهمات الصعبة، وكذلك يحث على التعلم الذاتي (النادي، 2020).

وهناك نوعان من التلعيب في التعليم، أشارت إليهما (العتيبي والنفيعي، 2022) :

- **التلعيب البنائي:** يقوم على تطبيق عناصر الألعاب في الدرس دون أن تقوم بأي تعديل في

المحتوى، لذلك يمكن لهذا النوع أن لا يشبه اللعبة، فالهدف منه تحفيز دافعية الطلبة على

التعلم من خلال جمع الجوائز، كأن يكسب الطالب نقاطاً عند الانتهاء من المهمة المكلف

بها فلا يحتوي على عناصر اللعبة لكنه يكسب النقاط ويحتل المراتب الأولى لإتمامه العمل الذي كُلف به.

- **تلعب المحتوى:** نقوم بتطبيق عناصر اللعبة وتغيير المحتوى حتى يشبه اللعبة. دون أن نحول المحتوى إلى لعبة، وهنا يبدأ الطالب المقرر الدراسي بتحدٍ وإصرار على النجاح.

وقد ذكرت (شاهين، 2020) أن التلعيب هو استخدام عناصر الألعاب، ونذكر هنا العناصر الثابتة التي تضيف على أسلوب التدريس نوعاً من التشويق والتحفيز بين الطلبة كالنقاط التي يجمعها الطالب أثناء إجابته إجابة صحيحة، والمستوى الذي يصل إليه عند جمعه نقاطاً أكثر ليرتفع إلى مستوى أعلى. مع إمكانية الترتيب، مثل ترتيب الطالب وسط اللاعبين من الطلبة الآخرين، إضافة إلى تخطيه التحديات والصعوبات التي تواجهه في اللعبة، وحصوله على الجوائز والهدايا والمكافآت والأوسمة التي يكتسبها كلما حقق إنجازاً. وغير ذلك من العناصر التي إذا استخدمت بعيدة عن اللعب، نستطيع أن نطلق عليها تلعيباً.

من هنا نستنتج أن التلعيب هو إسقاط عناصر الألعاب على المحتوى التعليمي من نقاط ومستويات وترتيب الطلبة إلى جانب مواجهة التحديات الصعوبات، وصولاً لنيل الأوسمة والجوائز حيث تضيف خلال شرح الدروس التعليمية المتعة والتشويق والتحفيز على التعلم.

أهمية وخصائص التلعيب في العملية التعليمية

من أهم الفوائد التي تعود على العملية التعليمية التعلمية عند استخدام استراتيجية التلعيب أنه يساهم في التطور الاجتماعي عند المحافظة على العمل الجماعي، حيث يتعاون الطلبة فيما بينهم عندما يكونون في مجموعات لكسب الجوائز. ويساعدهم على الانضباط؛ باتباع الطلبة قواعد محددة وواضحة حيث يضبط الطلبة أنفسهم حرصاً منهم على الفوز لكي لا ينزل مستواهم في الصف. كما

ويمنح التلعيب الحرية للطلبة من خلال قدرتهم على التحكم في تعلمهم عن طريق الملاحظة والمراقبة. ويقود التلعيب لنتائج جيدة، حيث يتلقى الطلبة التغذية الراجعة عن مستوى تقدمهم. فاستخدام التلعيب بانتظام لفترة طويلة سيدرك الطلبة القواعد والتعليمات للحصول على الجوائز مما يؤثر إيجاباً في تعلمهم. و يعزز الثقة بأنفسهم، فمن خلال التجريب والمحاولة لنيل الجوائز والتقدم للأمام سيزيد ثقتهم بأنفسهم، ويحفز على التعلم الذاتي (ناجي، 2021).

إنَّ من أهم خصائص استراتيجية التلعيب هو تفاعل الطلبة مع المقرر الدراسي داخل بيئة التعليم للحصول على نقاط تساعد في التقدم بالمستوى مما يساهم في سير العملية التعليمية العملية بشكل إيجابي في جو من المتعة والسرور دون ملل أو كلال. حيث إنَّ استراتيجية التلعيب تتسم بوجود أربعة أنواع من الحريات تجعلها أكثر فعالية في التعلم وهي كما جاءت في دراسة (الجزار، وعوض، وعبد الوهاب، 2022):

- حرية الفشل: يعيد الطلبة تصحيح ما تم الخطأ به أكثر من مرة، وهذا الفشل لا يتسبب بأي عواقب لذلك لا يقلق الطلبة من الوقوع في الخطأ.
- حرية التجربة: تسمح الألعاب باكتشاف استراتيجيات ومعلومات جديدة، فحرية الفشل تسمح لهم بحرية التجربة مما يؤثر إيجاباً على التعلم الذاتي.
- حرية تحديد الهوية: أي اتخاذ مواقف مختلفة، وهي الأكثر أهمية في تعليم المرحلة الأساسية.
- حرية بذل الجهد: يستطيع الطلبة خوض مراحل من النشاط المكثف مما يساعد في تحسين وتطوير عملية التعلم.

مزايا توظيف استراتيجية التلعيب في التعليم

يمكن توضيح المزايا عند استخدام استراتيجية التلعيب في العملية التعليمية التعليمية في النقاط

الآتية كما أشار إليها (ناجي، 2021):

- المرحة: يضفي التلعيب جوًا من المتعة والمرح والتسلية داخل بيئة التعلم، مما يحفز الطلبة على التعلم لوقت أطول من خلال استمتاعهم بالأنشطة القائمة على التلعيب.
- الدافعية: يساهم التلعيب بزيادة الدافعية الذاتية لدى الطلبة نحو التعلم في بيئة تعليمية نشطة ومتنوعة. مما يعزز العمل الجماعي وتعاون الطلبة فيما بينهم لنيل المعرفة مما يحقق التعلم الفعال.
- المشاركة: يساهم التلعيب في تعزيز التعاون والتشارك في بيئات العمل بين الطلبة.
- وضوح أهداف التعلم: حيث تتصف الأنشطة القائمة على استراتيجية التلعيب بوضوح الأهداف التعليمية ووضوح خطوات التطبيق لتحقيقها بشكل جيد وفعال.
- تسهيل الموضوعات المعقدة والصعبة: حيث يقوم التلعيب بتبسيط وتسهيل عملية التعلم الصعبة، حيث تشمل أنشطة التلعيب بعناصر المقرر فيعمل التلعيب بدوره على إيضاح العلاقة بين تلك العناصر وتبسيطها للطلبة.
- التركيز على المتعلم: يوفر للطلبة التعلم الفردي حيث يمكن التحكم بتعلمه من حيث السرعة والميول الشخصي فيعمل على إشباع حاجات الطلبة في البيئة التعليمية مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم.
- يقدم التغذية الراجعة الفورية مما يؤثر إيجابًا على الاهتمام بالتعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي.

- حل المشكلات وتقديم التفكير الناقد: يساعد التلعب الطلبة على التفكير في التفكير وتطوير مهارات التفكير العليا. من خلال المعلومات الجديدة المخزنة وربطها وترتيبها ليجد إجابات خاصة به ويقدم حلوله الخاصة في القضايا الصعبة.

مبادئ توظيف التلعب

المبادئ الأساسية لتلعب التعليم يكون باتباع الخطوات التالية كما حددتها (أبو ماضي، 2021):

- فهم الفئة المتهدفة والظروف المحيطة ببرنامج التعلم: الفهم الجيد للمرحلة العمرية للطالب عامل رئيسي في نجاح أي برنامج تعليمي حيث إنَّ فهم الطالب ومعرفة ظروفه وتحديد الفئة العمرية مع معرفة قدراته والمهارات التي يتمتع بها بالإضافة إلى الظروف التي تحيط بعملية التعلم تساعد في تصميم البرنامج الناجح الذي يستطيع الطالب من خلاله تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.
- تحديد أهداف ونواتج التعلم: تحديد أهداف التعلم بكل وضوح ودقة وشفافية تساهم في نجاح العملية التعليمية، وهذه الأهداف عامة أو محددة.
- هيكلية الخبرة: جعل الهدف النهائي قابل للتحقيق والقياس، مع تمييز العقبات في كل مرحلة، فالتحديات والتدرج وفق الصعوبات بحيث لا يصح أن تكون صعوبة المستوى الثاني مثل صعوبة الأول، وهنا على المتعلم مواجهة تحدٍ أقوى في كل مرحلة ينتقل إليها لذلك يجب أن تكون الأنشطة في التعلم تتوافق مع هذا المبدأ.
- تحديد الموارد: التعلم وفق المستويات بحيث لا ينعصر الطالب بالنقاط دون الشعور بقيمة الإنجاز وإعطائه أكثر من فرصة لاستخدام المستويات والقواعد لتلقي التغذية الراجعة التي تعتبر من أهم المبادئ لأنها تساهم في تطوير وتحسين المتعلمين.

- تطبيق عناصر التلعيب: من خلال خلق بيئة تشجع التعليم وتحفظ بالمعلومات والمعرفة، وتشمل هذه العناصر على عناصر نفسية واجتماعية وعاطفية كما حددتها (الأمير، 2019):

العناصر النفسية (العناصر الديناميكية)

تأتي في النظام على صورة مفاهيمية واضحة لتوضح طبيعة العلاقة بين اللاعبين والعناصر الأخرى وتتضمن:

- التقدم التدريجي : لأن المهمة إذا كانت سهلة سيميل المتعلم ، وإن كانت صعبة فلا يحب الاستمرار . لكن تدرج المهام من السهل إلى الأكثر صعوبة سيساعد على زيادة اندفاع المتعلم بسبب توسع المهارات التي يتمتع بها .
- الشارات : التي تشجع المتعلم على التقدم التدريجي فهي رموز مرئية للإنجاز من أجل أن لا يتم تركيز اللاعب على المهمة الفورية فيشعر بالملل .
- الإدماج : الذي يستخدم لمساعدة اللاعب على التعرف على آليات اللعبة وأهدافها فهو يساعد على تخفيف الشك لدى الطلبة بكيفية تأدية مهمة معينة ويوفر الوقت على المتعلم الذي يشرح العملية الخاصة بالتجربة .
- التغذية الراجعة الفورية : حيث تظهر عواقب خيارات الطالب أو أفعاله بعد اتخاذه القرار في عملية التلعيب فتكون الاستجابة سريعة .

العناصر الاجتماعية : ونقصد بها العناصر الشخصية وتتضمن :

- الحالة المرئية (الأفتار) : يمكن أن تمثل شخصية افتراضية تمثل شخصية الإنسان ويسمح للآخرين برؤيتها . كما تساعد الطلبة في تكوين ملفاتهم الشخصية التي تحتوي على إنجازاتهم المدرسية ويتم مشاركتها مع الطلبة .
- المسؤولية الجماعية : ليستخدم في الأنشطة الجماعية ويحفز المتعلمين على التعلم لذلك صمم هذا الشكل من تطبيقات الألعاب .
- لوحة الفائزين وترتيب الصدارة : تعرض المتعلمين أو الفرق باستخدام نظام النقاط واستعراض النتائج المتراكمة من خلال ترتيبهم حسب قدراتهم وإنجازاتهم .

العناصر العاطفية

هنا يتم استخدام مفهوم التدفق وهو حالة من التركيز على المهمة المطلوبة ويجب وجود ثلاثة

شروط للتحقق :

- وضوح الأهداف .
- التغذية الراجعة الفورية .
- التوازن مابين التحدي والمهارة .

أنماط اللاعبين في بيئة التعليم القائمة على التلعيب:

صنفت (شاهين، 2020) أنماط اللاعبين في بيئات التعلم الإلكتروني القائمة على التلعيب إلى:

- **المستكشفون :** يستمتعون بالحصول على المعرفة والتباهي بها أمام الآخرين ويهتمون بالمعلومات والتصاميم الذكية ، وهم يفضلون القيام بالأعمال وحدهم مع العلم أنهم لا يمانعون مشاركة الآخرين .

- **المبدعون** : يعشقون البيئة التي تمكنهم من التفرد بتجربتهم والتعبير عن تميزهم ، ويستخدمون كافة الأدوات لينالوا إعجاب وتقدير الآخرين ، ويفضلون الأسلوب الجاد في العمل ، ويستخدمون أسلوبهم الشخصي مستعينين بمهاراتهم الإبداعية للتأثير على الآخرين .
- **المنافسون** : يعشقون تطوير مهاراتهم بمنحهم الفرصة لاختبارها ويحبون أن يعرفوا موقعهم ودورهم ضمن المجموعة ، ويتميزون ببناء علاقات صداقة من خلال التنافس الودي .
- **المتعاونون** : هم من يحبون الفوز معاً وقياس النجاح لديهم بأنه عمل تعاوني، ويحبون تشكيل الفرق أو المجموعات كما أنهم يقدرون قيمة العمل التعاوني المشترك وبناء العلاقات من خلال المهام المشتركة (شاهين، 2020).

تطبيقات توظف استراتيجية التلعيب في التعليم

- قامت بعض الشركات بتطوير تطبيقات وبرامج تعتمد مبدأ استراتيجية التلعيب في التعليم ذكرتها (شاهين، 2020؛ أبو ماضي، 2021) :
- **تطبيق دولينغو Doulingo** : يعد من أشهر التطبيقات لتعلم اللغات ويمثل أحد أشهر المواقع الإلكترونية لتعلم اللغة الانجليزية مجاناً.
 - **تطبيق كلاس دوجو ClassDojo** : هو تطبيق داعم للغة العربية يسمح بالتفاعل بين المعلم و الطلاب و أولياء الأمور بطريقة مرحة حيث يضع لكل طالب شخصية كرتونية خاصة به ، بحيث يسجل المعلم المشاركات و الحضور لكل طالب و بالإمكان التفاعل و إحراز النقاط عبر النشاطات التي يطلبها المعلم منهم و يمكن لأولياء الأمور متابعة سير العملية التعليمية عن بعد.

- **تطبيق كاهوت Kahoot:** وهو تطبيق يمزج بين التقنية والواقع الحقيقي حيث يعمل في بيئة عمل الصفوف الدراسية فقط .
- **تطبيق نيربود Nearpod:** هو تطبيق تفاعلي يسمح بإدارة الصف من خلال إجراء بعض التمارين مثل : أسئلة مفتوحة واستفتاء وأسئلة اختبار وأسئلة التكميل وبطاقات الذاكرة.
- **تطبيق براين سكيب BrainScape:** تطبيق يستخدم تقنية Flashcards والتي أثبتت فاعليتها علميًا بأن المعلومات تخزن في المخ لفترة أطول إذا استخدمت هذه التقنية، حيث يمكن للمعلم إنشاء هذه البطاقات ووضع المعلومات والصور في أي مجال ويمكن للطلاب مشاركة بعضهم البعض بها.
- **تطبيق كويزيز Quiz-Quizzez:** موقع يسمح للمعلمين بتحويل الأنشطة التعليمية إلى أنشطة ممتعة و اختبارات قصيرة ومشاركتها مع غيرهم .
- **تطبيق كلاس كرافت ClassCraft:** موقع يتيح للمعلمين تغيير طريقة التعليم إلى أسلوب لعب الأدوار بشكل جماعي حيث يتقمص التلاميذ شخصيات مختلفة و يكونوا فرقة، و يسعى كل فريق إلى إنجاز المهمة التعليمية و الحصول على نقاط إضافية، لكي يتغلب على الفرق الأخرى ويتأهل إلى مستويات أعلى.

وقد استخدمت الباحثة عددًا من هذه التطبيقات في دراستها وهي: (Quizizz, Nearpod).

المحور الثالث: مهارات الوعي ما وراء المعرفي

للعمليات المعرفية تأثير على كل جانب من جوانب الحياة والمدرسة والعمل (Pask, 2019)، ويعد التفكير ما وراء المعرفي من أعلى مستويات التفكير، حيث يتطلب من الفرد أن يمارس العديد من العمليات مثل التخطيط، والمراقبة، والتقويم، لتفكيره بصورة مستمرة، ويعد من أنماط التفكير

الذاتي المتطور، ويتعلق بمراقبة الفرد لذاته، وكيفية استخدامه لتفكيره (العتوم، الجراح، بشاره، 2022). ويطلق عليه التفكير في التفكير لذا فإن التفكير ما وراء المعرفي يعد ضروريًا للتعلم الناجح، ويعد مؤشرًا قويًا للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي (Duman, 2018) لذا يتطلب من الفرد الوعي بالتفكير ويقصد بمهارات الوعي ما وراء المعرفي بأنها: وعي الفرد الذاتي بعملياته المعرفية، مستخدمًا هذا الوعي في إدارة هذه العمليات عن طريق استخدام مهارات التخطيط والمراقبة والتقويم بالإضافة لاتخاذ القرار، واختيار الاستراتيجية الملائمة (سليمون، 2014).

وتبرز أهميته كون إتقان مهاراته قد تساهم في تصحيح الأخطاء في المفاهيم لدى الطلبة، من خلال مراجعة المفاهيم المكتسبة، والتفكير بها لتعديلها وتطويرها، وتقوم بالتحكم بعمليات التفكير لتبقى في موضوع التفكير عينه دون الابتعاد عنه بالتفكير بموضوعات أخرى، كما أنها تجعل الطالب واعياً بمخزون تفكيره وبقدرته الذاتية على التعامل مع المواقف التعليمية، ولها دور في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لنقل أثر التعلم إلى المواقف التعليمية الحديثة (عبدالرحمن، 2020).

يعد مفهوم الوعي ما وراء المعرفي من الموضوعات الحديثة والمهمة في علم النفس، لأنه يساهم في تحسين طريقة التعلم حيث إن المتعلم الجيد هو الذي يمتلك الوعي والإدراك الكافي لمعرفته وعلمه حيث يتضمن الوعي ما وراء المعرفي مجموعة من المهارات يمتلكها المتعلم كوعيه بنقاط القوة والضعف لديه، وبقدرته على حل المشكلات التي يتعرض لها، إضافة لمعرفته باستراتيجية التعلم التي تناسب حاجاته المعرفية، وقدرته على التخطيط لمهمته التعليمية وعلى ضبط المعلومات التي تفيده مع استبعاد المعلومات غير المهمة، إلى جانب معرفته وإدراكه لخبراته السابقة وتوظيفها في تعلم جديد (الحوري والتل، 2021، Bulut, 2018)، والوعي ما وراء المعرفي يحسن النجاح ويعزز

المواقف الإيجابية تجاه الفصول الدراسية (AKIN,2016)، وأوضح Bakkaloglu (2020) أن المهارات والعادات ما وراء المعرفية في الفصل الدراسي ضرورية للطلبة في جميع الأعمار.

ويتكون الوعي ما وراء المعرفي إلى مكونين أساسيين كما حددها

(Schraw&Dennison,1994)

المعرفة حول المعرفة: وهي المعرفة التي يجب على المتعلم أن يستخدمها عند أداء مهمته

التعليمية من خلال:

• المعرفة التقريرية: ونقصد بها إدراك المتعلم للمهارات والاستراتيجيات التي يحتاجها في إنجاز

المهمة الموكلة إليه. بحيث تجيب هذه المعرفة عن سؤال: ماذا يعرف الطالب عن..؟

• المعرفة الشرطية: وهي معرفة الإجابة عن سؤالي (متى؟ ولماذا؟) لتختار استراتيجية محددة

تساعد في إنجاز مهمة ما.

• المعرفة الإجرائية: تشير إلى الإجراءات والخطوات التي يتبعها الطلبة لإنجاز مهمة ما، كما

أنها تجيب عن سؤال : كيف؟.

تنظيم المعرفة: وهي قدرة الطالب على تنظيم المعرفة من خلال المهارات الآتية:

• التخطيط: يجب وجود هدف محدد للمتعلم، ووضع خطة يسير عليها لتحقيق الهدف

المطلوب. فمهارة التخطيط تحتوي على الكثير من الأسئلة التي يوجهها لذاته، مثل ماالهدف

الذي أسعى إليه؟ فالتخطيط هو تحديد الهدف، واختيار المهمة، وتسلسل العمليات مع معرفة

الأخطاء ثم التنبؤ بالنتائج.

- إدارة المعلومات: قدرة المتعلم على إدارة معلوماته ومعرفته بما يتناسب مع مهمته وهذه المهارة تحتوي العديد من الأسئلة الموجهة للذات مثل ما هي المعلومات التي تساعدني في حل المشكلة؟. وما هي الخطوات التي يجب أن أعمل بها لحل المشكلة؟.
- المراقبة الذاتية: مراقبة المتعلم لذاته لمعرفة مدى تحكمه في مسير تقدمه نحو تحقيق أهدافه. ومن الأسئلة التي يطرحها على نفسه، هل المهمة الموكلة لي لها فائدة؟ وتكون المراقبة الذاتية من خلال المحافظة على الهدف في الذاكرة ومكان تسلسله، ومعرفة الزمن الذي يتحقق فيه الهدف الفرعي والرئيسي، إلى جانب اتخاذ القرار المناسب للانتقال إلى الخطوة التالية، مع القدرة على اختيار الخطوة المناسبة، و معرفة الأخطاء والصعوبات بالإضافة لمعرفة علاجها.
- تجنب الغموض: على المتعلم الابتعاد عن أي غموض وجعل الموقف العلمي مألوف قدر المستطاع، وتتضمن هذه المهارة الكثير من الأسئلة الموجهة لذاته مثل: هل هذه المهمة موجودة ضمن البناء المعرفي الخاص بي؟ ما المهمة التي تشبهها وقد مرت في تجاربي الخاصة؟ ما هي العوامل المهمة التي تساعدني في حل هذه المشكلة؟.
- التقويم: أي تقويم الأهداف لمعرفة مدى تحقيق هذه الأهداف في جميع مراحل أداء المهمة. وتحتوي هذه المهارة على الأسئلة الموجهة لذاته مثل: ما نسبة معرفتي وإدراكي للمعلومات الخاصة للمهمة؟ هل الخطوات التي أسير عليها صحيحة؟.

المحور الرابع: المهارات النحوية

هي المهارات التي يستطيع الطلبة من خلالها فهم العلاقة بين أنواع الكلمات التي تكوّن الجمل. وهي القدرة على تحليل العلاقة التي تربط بين هذه الكلمات، والمقارنة والاستنباط والتطبيق للمفاهيم النحوية (القرني، 2010).

وتأتي أهمية علم النحو كونه أساس تعلم اللغة العربية، حيث يمنح الطلبة أساليب لغوية سليمة وتراكيب صحيحة، ويزيد من ثروتهم التعليمية، ويساعد على بناء ملكة النقد، بحيث يميز بين الخطأ والصواب، والركاكة للأساليب والتراكيب اللغوية. بالإضافة أنه يساعد على التفكير العلمي المنظم فهو رياضة للعقل، ومعرفة هذه القواعد تساعد في تذوق اللغة العربية (الوحيدي، 2021).

وترى الباحثة أن النحو العربي هو علم من علوم اللغة العربية، وهو اللبنة الأساسية في اللغة العربية لكونه يهتم بضبط أواخر الكلمات ؛ وبالتالي إذا تمكن منه الطالب يمتلك مهارة يستطيع من خلالها على تكوين جمل وعبارات صحيحة وسليمة لغوياً.

أهداف تدريس المهارات النحوية

لدراسة المهارات النحوية أهداف تتعين في تنمية مهارات اللغة لدى الطلبة لتتكون لديهم لغة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء، لتحفيز دقة الملاحظة وتكوين الذوق الأدبي في نفوسهم، فالقواعد هي وسيلة لضبط الكلام المسموع والمقروء. فمن الأهداف التي ترمي إليها دراسة المهارات النحوية كما حددها (عطا، 2005) :

- قدرة الطالب على استخدام الأساليب الصحيحة من خلال فهمه وإدراكه لها.
- قدرة الطالب على دقة الملاحظة لربط أقسام الكلام وفهم العلاقات فيما بينها.

-قدرة الطالب على استخدام العبارات الصحيحة وسلامتها من الأخطاء، أي تطوير عملية الكلام والكتابة.

- قدرة الطالب على تمييز الخطأ بالكلام المسموع والمقروء. ومعرفة أسباب الأخطاء التي يقعون بها ليبتعدوا عنها.

بينما حددت (السليطي، 2018) أهداف تدريس المهارات النحوية التي تتمثل في تنمية قدرة الطالب على:

- الفهم الدقيق لما يقرأ ويسمع.
- فهم العلاقة بين أقسام الكلام لإدراك المعنى ووضوحه.
- التعبير بعبارات سليمة وأساليب صحيحة لما يخطر في عقله ويجول في نفسه.
- ضبط الكلام بشكل جيد والنطق السليم وصحة الكتابة.
- تدريب الطالب على التفكير المنظم الناقد وقدرته على الاستنتاج الصحيح والربط السليم بين أقسام الكلام.
- تدريب الطالب على البحث العقلي السليم من خلال تنمية مهارة دقة التفكير والملاحظة.

ومن أهداف تدريس المهارات النحوية من وجهة نظر الباحثة تتمثل في النقاط الآتية:

- تنمية المادة اللغوية للطلبة.
- تساعد الطلبة على التفكير لإدراك الفروق الدقيقة بين الجمل والتراكيب.
- تسهل على الطلبة ترتيب معرفتهم اللغوية، واستخدام اللغة العربية بشكل سليم في حياتهم اليومية.

أهمية تدريس المهارات النحوية

من خلال الاطلاع على الأهداف تبين لنا أهمية دراسة المهارات النحوية ومعرفة مهاراتها باعتبارها وسيلة فهم اللغة. حيث إنَّ امتلاك لغة سليمة تخلو من الأخطاء لن تأتي دون إتقان لقواعدها النحوية. وهذه المهارات النحوية لها أهمية كبيرة في منظومة اللغة، حيث لها علاقة وثيقة وممتينة بالتعبير الشفهي والكتابي وامتلاك ثروة لغوية فالتمكن من هذه القواعد وفهمها تساعد الطلبة على استخدام المفردات والعبارات استخدامًا صحيحًا مما تتكون لديه عادات لغوية سليمة. ويأتي اكتساب الأنماط اللغوية لدى الطلبة من خلال تدريس الاستماع والتحدث بالإضافة إلى القراءة والكتابة فكلما تدرب الطالب أكثر امتك لغة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء (السليطي، 2018).

ويعد علم النحو من أهم علوم اللغة العربية لحماية اللغة والدفاع عن القرآن الكريم الذي نزل بها، وتكمن هذه الأهمية من خلال المحافظة على اللغة العربية، وصيانة القرآن الكريم عن اللحن في التلاوة ومعرفة معانيه، إلى جانب فهم المعنى الصحيح لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم (بودرياله وخروبي، 2019).

وهنا يجدر بنا التمييز بين نوعين رئيسيين من الأغراض التي تهدف إليها تدريس المهارات النحوية هي :

- الأغراض النظرية: تهدف إلى معرفة معلومات عامة وشاملة عن اللغة من خلال معرفة الطلبة لقواعد النحو المكتسبة من المواقف التعليمية.

- الأغراض الوظيفية: ونقصد بها مساعدة الطلبة في تطبيق قواعد نظرية في مواقف لغوية مثل محاكاة المتعلم للأساليب الصحيحة المبنية على الفهم والإدراك لها، وقدرته على ضبط الكلام خاليًا من الأخطاء، مع تمييز الخطأ ومعرفة أسبابه لتجنبه وعلاجه. والعمل على زيادة ثروته

اللغوية واللفظية، لتطبيق المهارات النحوية بشكل علمي من قراءة ومحادثة وكتابة. إضافة إلى قدرته على الربط بين التراكيب المتشابهة وفهم العلاقة فيما بينها مما يؤدي إلى التفكير المنظم (بولعشار وشتوان، 2019).

إنَّ الضعف التي تشير إليه أغلب الدراسات العربية في التحصيل النحوي الواضح في جميع المراحل الدراسية يعود إلى انتشار اللهجة العامية بين المجتمعات العربية. حيث إنَّ هناك فرقاً واضحاً وكبيراً بينهما، فالعامية لا ضوابط لها أما الفصحى تخضع لقواعد ثابتة تحكمها، مما يجعل الطلبة يميلون بالتحدث باللهجة العامية لسهولة استخدامها مما يؤثر سلباً على تمكنهم من اللغة الفصحى، وهذا طبعاً أثر في وجود الكثير من الأخطاء عندما يكتبون، أو يقرؤون، أو يتحدثون. بالإضافة إلى عدم اتباع أساليب التدريس الحديثة التي تضيء إلى المقرر الدراسي المتعة والتحفيز على التعلم باعتبار مادة القواعد مادة جامدة تخضع للكثير من الضوابط والأحكام الثابتة (بني خالد، ومقابلة، وعيادات، 2022).

في ظل ما تواجه القواعد في اللغة العربية بتدريس المهارات النحوية للطلبة من صعوبات، هناك بعض الحلول لتفادي هذه الصعوبات وقد ذكرها (بولعشار وشتوان، 2019) في النقاط التالية:

- 1) تبسيط مادة النحو في المقرر الدراسي وفي الطريقة التنفيذية.
- 2) تدريب الطلبة على سماع الأساليب الصحيحة.
- 3) جعل أقسام اللغة العربية في خدمة النحو.
- 4) مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتطور نموهم اللغوي.
- 5) وضع أهداف واضحة لتدريس النحو ورسم خطة ممنهجة لتحقيق هذه الأهداف بصورة صحيحة.

(6) وضع تدريبات وتمارين ملائمة لكل مهارة من مهارات النحو.

(7) تحفيز دوافع التعلم من خلال اختيار استراتيجيات حديثة تجعل من التعلم متعة وسرورًا عند المتعلم.

(8) التنوع في طرق تدريس القواعد النحوية.

وقد رأَت الباحثة بعض الحلول التي يمكن من خلالها معالجة ضعف الطلبة لقواعد اللغة العربية منها:

- الاهتمام بتدريس قواعد اللغة العربية بطريقة سهلة وبسيطة.
- توجه المعلم في تدريسه النحو إلى استخدام التقنيات والوسائل الحديثة التي تمكنه من تقييم عملية التعلم.
- معرفة المعلم لاحتياجات وميول الطلبة ومعرفة مستوياتهم ليستطيع اختيار الأسلوب والطريقة التي تناسبهم.
- تسخير التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية فهي لغة العصر الحديث وبالتالي استخدام البرامج الحديثة التي تساعد الطلبة على زيادة ثروتهم اللغوية.

ثانيًا: الدراسات السابقة

بعد القراءة المكثفة والمطالعة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بالموضوع، تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

هدفت دراسة البربري (2018) إلى التعرف على أثر تصميم مقترح لبيئة تعلم إلكترونية قائمة على التلعيب في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت لدى التلاميذ المقيمين بدور الأيتام في (مصر) وقد اتبعت المنهج التجريبي للبحث في تصميم المجموعة الواحدة بتطبيق قبلي وبعدي، وقد

تمثلت أدوات الدراسة في بطاقات ملاحظة مقننة لمهارات الاستخدام الآمن للإنترنت، وطبقت على عينة الدراسة وعددها (18) طالبا من الطلبة المقيمين بإحدى دور الأيتام بمحافظة المنوفية، ومن النتائج التي توصلت إليها فعالية التصميم المقترح في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت.

وهدفت دراسة الشمري (2019) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنكليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل في (المملكة العربية السعودية). وقد اتبعت المنهج شبه التجريبي، حيث بلغ عدد أفراد العينة (149) طالبًا، مقسمين إلى مجموعة تجريبية عدد أفرادها (64) طالبًا، وبلغ عدد المجموعة الضابطة (85) طالبًا، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي للغة الإنكليزية مع مقياس الدافعية لتعلم اللغة الإنكليزية. وقد توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي ولمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنكليزية لصالح المجموعة التجريبية . وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من استراتيجية التلعيب وتوظيفها داخل الفصول الدراسية، مع إعداد الدورات التدريبية للمعلمين لتدريبهم على استراتيجية التلعيب وتطبيقها داخل الفصول الدراسية.

وهدفت دراسة كل من العمري والسامرائي ويوسف (Alomari, Alsamarraie& yousef,2019) إلى تحديد دور تقنية التلعيب في تشجيع تعلم الطلبة في (ماليزيا) وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي، استخدموا مراجعة التقارير، والتحليلات الوصفية، فتم تحديد (40) دراسة تم إدراجها في المراجعات المنهجية .ومن نتائجها أن تقنيات التلعيب تؤثر بشكل مختلف على تعلم الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي،وقد أوصت بأهمية توجيه الطلبة إلى تطبيق التلعيب قبل انخراطهم في العملية التعليمية وخصوصًا إن كانت المهمة مجهولة.

وهدفت دراسة كل من بني خالد ومقابلة وعيادات (2020) إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة الإعراب في التحصيل النحوي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، فاستخدم الباحثين اختباراً في التحصيل النحوي، وطبقت على طلبة الصف العاشر الأساسي في (الأردن) وعددها (54) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغ عددها (26) طالباً، تم تدريسها باستخدام البرنامج التعليمي، والمجموعة الثانية ضابطة ، بلغ عدد أفرادها (28) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وبينت نتائج الدراسة وجود فرق في المستويات المعرفية لاختبار التحصيل النحوي بين أداء مجموعتي الدراسة البعدية لصالح التجريبية. وقد أوصت الدراسة باعتماد البرنامج التعليمي المستند إلى فلسفة الإعراب في تدريس القواعد النحوية.

كما هدفت دراسة النادي (2020) إلى تقصي أثر استخدام التلعيب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم في العاصمة عمان في (الأردن). واستخدمت المنهج شبه التجريبي، فقامت الباحثة بإجراء اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المطور بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة مكونة من (134) طالباً وطالبة، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين؛ تجريبية درسوا بالتلعيب مكونة من (68) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة مكونة من (66) طالباً وطالبة وقد درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي وفي كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي البعدي لصالح التجريبية، وقد أوصت الدراسة إلى استخدام التلعيب في تدريس مادة العلوم، وتحديداً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وهدفت دراسة ابن طريف (2020) لبيان أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدى طالبات المرحلة الجامعية في (المملكة العربية السعودية) واتبعت المنهج

الوصفي والمنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث استخدمت الباحثة مقياس الإبداع العلمي بمكوناته (الأصالة، المرونة، الطلاقة)، وقد شملت عينة الدراسة على (60) طالبة مقسمين إلى مجموعة ضابطة وعددها (30) ومجموعة تجريبية وعددها (30)، وكان من أبرز نتائج الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الإبداع العلمي لصالح التطبيق البعدي . كما وقد أوصت الدراسة بالعمل على إكساب طلاب وطالبات الجامعات مهارات الإبداع العلمي، والعمل على تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، والاهتمام بتنمية المهارات العقلية والفكرية.

وهدفت دراسة المطيري (2021) إلى وضع وتبني قائمة بمعايير تصميم بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على التلعيب، إضافة إلى وضع نموذج مقترح لتصميم بيئة تعلم إلكترونية، في ضوء قائمة معايير معدة مسبقاً في (المملكة العربية السعودية)، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها: قائمة بمعايير رئيسية تتضمن مؤشرات الأداء اللازمة والضرورية لتصميم بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على التلعيب. بالإضافة إلى نموذج مقترح لتصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على معايير تصميم التلعيب بما تحويه من مؤشرات أداء. وتم التوصل لعدد من التوصيات منها ضرورة الاستفادة من قائمة معايير تصميم بيئات التعلم الإلكترونية عند تصميم بيئات تعلم إلكترونية قائمة على التلعيب من أجل إنتاج بيئة تعلم فعالة تسعى إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

وهدفت دراسة أبو ماضي (2021) إلى التعرف على فاعلية توظيف استراتيجية التلعيب في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية نحو تعلم التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة في (فلسطين)، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للبحث. فقامت الباحثة بإجراء اختبار تحصيلي في مبحث التكنولوجيا وإعداد مقياس الدافعية نحو تعلم التكنولوجيا، حيث طبقت

الدراسة على طالبات الصف العاشر وعددهنَّ (70) طالبة تم اختيارهنَّ عشوائياً، وقسمنَّ لمجموعتين (35) للمجموعة التجريبية، و(35) للمجموعة الضابطة درسنَّ بالطريقة الاعتيادية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية نحو تعلم التكنولوجيا لصالح المجموعة التي درست بأسلوب التلعيب.

كما هدفت دراسة أبو زيد والحجيا (2022) لمعرفة فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في (الأردن). فتم إعداد برنامج تعليمي، قائم على تطبيقات الهواتف الذكية. وأعدت اختباراً لقياس مهارات المفاهيم النحوية واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث اختارت أربع شعب شعبتين للذكور: إحداهما تجريبية ضمت (18) طالباً ومجموعة ضابطة ضمت (18) طالباً، وشعبتين للإناث: إحداهما تجريبية مكونة من (19) طالبة وأخرى ضابطة مكونة من (16) طالبة، تم اختيار المجموعات بطريقة عشوائية. وكان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار مهارات المفاهيم النحوية يعزى إلى التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التعليمي والجنس. وقد أوصت الدراسة إلى اعتماد البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس المفاهيم النحوية. كما هدفت دراسة وادي (2021) إلى معرفة فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في (فلسطين)، وقد اتبعت المنهج التجريبي، فقام الباحث بإعداد اختبار تحصيل معرفي، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، وطبقت على طالبات الصف العاشر وعددها (92) تم تقسيمهنَّ عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية بلغ عددها (46) طالبة، والثانية ضابطة بلغ عددها (46)

طالبة، وقد أظهرت نتائج هذا البحث لوجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، فدل ذلك على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما وراء المعرفة، وقد أوصى البحث بضرورة توظيف استراتيجيات توظيف حديثة كاستراتيجية التساؤل الذاتي من قبل معلمي الجغرافيا في التدريس، وتضمن مناهج الجغرافيا بالمواقف التي تساعد على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشمري(2019)، ودراسة بني خالد ومقابلة وعيادات (2020)، ودراسة النادي (2020)، في اعتماد المنهج شبه التجريبي بوصفه منهجاً مناسباً لهذه الدراسة . وفي مكان إجراء الدراسة اتفقت مع دراسة بني خالد وآخرون (2020) ودراسة النادي (2020)، ودراسة أبوزيد والحجايا(2022) في الأردن.

أما فيما يتعلق بأدوات الدراسة باستخدام استراتيجية التلعيب اتفقت مع دراسة البربري(2018)، ودراسة الشمري (2019)، ودراسة العمري والسامرائي ويوسف (Alomari, Alsamarraie& yousef,2019)، ودراسة المطيري (2021)، ودراسة أبو ماضي (2021). ووافقت الدراسة الحالية كل من دراسة البربري (2018) ودراسة المطيري (2021) في تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب.

واتفقت مع دراسة بني خالد وآخرون (2020) ودراسة أبوزيد والحجايا (2022) في تناول الجانب الإعرابي والنحوي في اللغة العربية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبوزيد والحجايا (2022) باختيار المرحلة العمرية وهم طلبة الصف التاسع الأساسي. كما واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابن طريف(2020) ودراسة وادي

(2021) في معرفة تنمية الوعي ما وراء المعرفة. بينما اختلفت مع دراسة الشمري (2019)، ودراسة

بني خالد وآخرون (2020)، ودراسة النادي (2020)، ودراسة أبو ماضي (2021)، ودراسة

وادي (2021)، ودراسة أبوزيد والحجايا (2022) بعينة الدراسة، ووافقت دراسة ابن طريف (2020)

في عينة الدراسة. وخالفت دراسة المطيري (2021) الدراسة الحالية بالمنهج المتبع فاتبعت المنهج

الوصفي التحليلي، ودراسة البربري (2018) ودراسة وادي (2021) ودراسة أبو ماضي (2021)

ودراسة ابن طريف (2020) المنهج التجريبي، ودراسة العمري وآخرون (Alomari,)

(Alsamarraie& yousef,2019) المنهج الوصفي.

وخالفت الدراسة الحالية الدراسات المذكورة سابقاً عدا دراسة أبوزيد والحجايا (2022) في المرحلة

فهي أخذت مرحلة الصف التاسع الأساسي.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد وتنظيم الإطار النظري المتعلق بتصميم

بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب، ومهارات الوعي ما وراء المعرفي، والمهارات

النحوية، وبناء الوحدات الدراسية لمادة اللغة العربية باستخدام البيئة التعليمية الإلكترونية، واعتماد

خطوات التلعيب، وبناء أدوات الدراسة وتحكيمها من قبل الخبراء والمتخصصين، واختيار المنهجية

المناسبة لإجراء الدراسة والمتمثلة في المنهج شبه التجريبي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة،

ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتدعيم نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، والاستفادة من مراجع وتوصيات

الدراسات السابقة.

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى التي بحثت أثر المتغير المستقل (تصميم بيئة

تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب) بالمتغيرات التابعة (تنمية مهارات الوعي ما وراء

المعرفة والمهارات النحوية).

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، وأفراد الدراسة، ووصفاً لأدوات الدراسة، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائجها.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، لدراسة أثر المتغير المستقل (طريقة التدريس) على المتغيرات التابعة (مهارات الوعي ما وراء المعرفي، والمهارات النحوية).

أفراد الدراسة

شارك في هذه الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة الصرح التابعة لمديرية تربية لواء الجامعة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2022/ 2023 وتم اختيار المدرسة بصورة قصدية وذلك لتعاون المعلمات مع الباحثة، وللتسهيلات التي تقدمها المدرسة للباحثة، حيث تم اختيار مجموعتي الدراسة بطريقة عشوائية من الشعب الموجودة في المدرسة وذلك من خلال إجراء قرعة بين الشعب إذ تم اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (30) طالبة ودرست بالطريقة الاعتيادية، والشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (30) طالبة ودرست باستخدام البيئة الإلكترونية المصممة وفق استراتيجية التلعيب ويوضح الجدول (1) عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

الجدول رقم(1): عدد أفراد الدراسة

الرقم	المجموعة	عدد الأفراد
1	التجريبية	30
2	الضابطة	30
المجموع		60

أدوات الدراسة

أعدت الباحثة الأدوات الآتيتين لتحقيق أهداف الدراسة:

1. مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي

2. مقياس المهارات النحوية

1. مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي

قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي لطلبة الصف التاسع الأساسي

من خلال:

الاطلاع على الدراسات السابقة التي أفادت الباحثة في كيفية صياغة الفقرات، ومنها: دراسة ابن طريف (2020)، ودراسة (Schrow & Dennison, 1994)، وصياغة الفقرات حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (32) فقرة وزعت على ثمانية مجالات وهي: المعرفة التصريحية، المعرفة الإجرائية، المعرفة الشرطية، التخطيط، استراتيجيات إدارة المعلومات، مراقبة الإدراك، استراتيجيات التجزئة، التقويم، أعلى علامة يمكن أن يحصل عليها الطالب (32) وأقل علامة هي (صفر).

صدق مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي

تمّ التحقق من صدق مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي باستخدام صدق المحكمين، حيث

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس وعددها (32) فقرة على (10) محكمين من أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، ومشرفيين تربويين ومعلمين موضحة أسماءهم والمعلومات المتعلقة بهم كما هو في الملحق رقم (1)، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لكل مجال ومدى مناسبة المقياس لمستوى طلبة الصف التاسع الأساسي بالإضافة إلى أي ملاحظات أخرى قد يرونها مناسبة، والتحقق من دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وتمّ الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، وتمّ إعادة صياغة بعض الفقرات من حيث تبسيط العبارات، وحذف وإضافة بعض الكلمات للفقرة، وتكبير الخط، حيث لم تحذف أية فقرة، ليبقى المقياس في صورته النهائية (32) فقرة، ويُبين الملحق رقم (2) المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم.

ثبات مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية خارج عينة أفراد الدراسة بلغ عددها (28) طالبة ويبين الجدول (2) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول رقم (2) قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي

الأداة	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي	المعرفة التصريحية	4	0.84
	المعرفة الإجرائية	4	0.82
	المعرفة الشرطية	4	0.83
	التخطيط	4	0.81
	استراتيجيات إدارة المعلومات	4	0.85
	مراقبة الإدراك	4	0.79
	استراتيجية التجزئة	4	0.81
	التقويم	4	0.80
	المقياس ككل	32	0.90

يبين الجدول (2) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي وللمقياس ككل حيث تراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.79-0.85) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.90) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

2. مقياس المهارات النحوية

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي للمهارات النحوية، وقد اتبعت الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

- الاطلاع على الكتاب المدرسي، كتاب قواعد اللغة العربية الجزء الثاني للصف التاسع الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- تحديد وحدات الدراسة المطلوب تدريسها وهي (وحدة التوابع: النعت والبدل وتقسيمها إلى 5 دروس).
- تحديد الغرض من الاختبار، وتحديد المادة العلمية وتحليلها، وصياغة النتائج التعليمية، وتوزيع الأسئلة على الدروس. ملحق رقم (3)
- بناء فقرات الاختبار حسب جدول المواصفات. ملحق رقم (4)
- صياغة تعليمات الاختبار، حيث تكوّن الاختبار بصورته الأولية من (20) فقرة، تمّ صياغة هذه الفقرات على شكل فقرات اختيارية ذات أربعة بدائل، واحدة منها فقط صحيحة، وتمّ مراجعة الاختبار وتدقيقه وتنقيحه من حيث الصياغة واللغة والمادة العلمية.

صدق مقياس المهارات النحوية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحتوى للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وأساليب التدريس

لإبداء رأيهم في وضوح الفقرات، وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى شمول فقرات الاختبار، ومناسبة الفقرات لمستويات الأهداف، وقدرة الفقرة على قياس المهارة المراد قياسها وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم الإبقاء على فقرات الاختبار نفسها ليصبح عدد الفقرات في صورته النهائية (20) فقرة. موضحاً في الملحق رقم (5).

ثبات مقياس المهارات النحوية

للتحقق من ثبات مقياس المهارات النحوية تم حساب الثبات بطريقتين: الطريقة الأولى باستخدام طريقة كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين الفقرات حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة بلغ عددها (28) طالبة وبلغت قيمة معامل الثبات (0.79)، والطريقة الثانية طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.73) وهي معاملات مقبولة لأغراض الدراسة. كما وتم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي والجدول (3) يبين هذه النتائج

الجدول رقم (3) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.50	0.40	11	0.78	0.40
2	0.63	0.50	12	0.40	0.59
3	0.62	0.41	13	0.38	0.51
4	0.60	0.53	14	0.37	0.64
5	0.43	0.41	15	0.40	0.50
6	0.47	0.50	16	0.67	0.47
7	0.75	0.41	17	0.60	0.55
8	0.71	0.61	18	0.53	0.59
9	0.76	0.60	19	0.63	0.41
10	0.77	0.42	20	0.43	0.77

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت ما بين (0.37 - 0.78) ،
 فيما بلغت قيم معاملات التمييز للفقرات ما بين (0.40 - 0.77) ، وفي ضوء هذا النتائج تم
 الاحتفاظ بجميع الفقرات حسب المعيار الذي وضعه (Ebel,1972) ، حيث أشار إيبيل (1972)
 إلى أن أية فقرة تتمتع بقدرة تمييزية أكبر من (0.20) تتمتع بدرجة مقبولة من القدرة التمييزية، وأن
 أية فقرة تمييزها سالب تحذف ولا داعي للاحتفاظ بها، وأية فقرة ذات قدرة تمييزية بين (0.20 و
 0.29) ذات تمييز مقبول وينصح بتحسينها، أما الفقرات ذات التمييز الأعلى من (0.40) فتعتبر
 ذات تمييز جيد ويمكن الاحتفاظ بها. وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية من (20) فقرة، حيث
 جرى تطبيق الاختبار من قبل الباحثة على المجموعة التجريبية والضابطة، واستغرق تطبيق الاختبار
 حصة صفية واحدة، وتم تصحيح الاختبار بإعطاء الإجابة الصحيحة (1) والإجابة الخاطئة (0)
 وبذلك تكون العلامة الكلية للاختبار (20) في حالة الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بشكل صحيح
 وفيما حال الإجابة عن جميع الفقرات بشكل خاطئ تكون العلامة الكلية (صفر) .

المواد المستخدمة لإجراء الدراسة

أولاً: إعداد بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب

قامت الباحثة بإعداد بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب وفق المراحل الآتية:

- استخدام نموذج التصميم العام (ADDLE) المكون من خمس مراحل (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقويم)، وبعد مراجعة الأدبيات التربوية والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب، مثل دراسة البريري (2018)، دراسة كل من العمري والسامرائي ويوسف (Alomari, 2019)، ودراسة النادي (2020)، ودراسة المطيري (2021)،

ودراسة الشمري (2021)، ودراسة أبو ماضي (2021)، وفيما يلي شرح مفصل عن

الخطوات:

أولاً- مرحلة التحليل

قامت الباحثة في هذه المرحلة بتحليل خصائص الفئة المستهدفة، والاحتياجات التعليمية،

والأهداف العامة، تحليل المحتوى العلمي، بالإضافة لتحديد الموارد والقيود في بيئة التعلم، وهنا

تفصيل لإجراءات الباحثة في هذه المرحلة:

- تحليل خصائص الفئة المستهدفة:

وتقصد بها الباحثة عينة الدراسة المستهدفة التي كانت من طالبات الصف التاسع الأساسي في

الأردن في مدرسة الصرح الخاصة في الأردن، وجميعهن من مستوى اجتماعي واقتصادي متقارب،

ولا يوجد بينهن من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولديهن القدرة على التعلم.

- تحليل المحتوى العلمي:

قامت الباحثة بتحليل المحتوى العلمي لدروس من وحدة التوابع (النعت، البدل) من كتاب القواعد

في اللغة العربية للصف التاسع الأساسي الصادر عن وزارة التربية والتعليم في الأردن، وقد اشتملت

على خمس دروس: (النعت 1، النعت 2، النعت 3، البدل 1، البدل 2).

- تحليل الأهداف التعليمية:

تم تحليل المحتوى من ناحيتين لتغطية مهارات التعلم بمستوى عالٍ على النحو الآتي:

من ناحية الأهداف السلوكية (المعرفية - المهارية) لتتمكن الباحثة من صياغة الاختبار التحصيلي

للمهارات النحوية، ولإعداد استبانة تهدف إلى تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي من (معرفة

تصريحية، معرفة إجرائية، معرفة شرطية، التخطيط، استراتيجيات إدارة المعلومات، مراقبة الإدراك، استراتيجيات التجزئة، التقويم).

ثانياً- مرحلة التصميم

قامت الباحثة في مرحلة التصميم بتحديد الأهداف، وطرق تنظيم المحتوى العلمي، كما حددت الوسائط المتعددة والاستراتيجيات المستخدمة وفيما يلي عرض مفصل لذلك:

1- تحديد الأهداف والمحتوى التعليمي

حددت الباحثة المحتوى التعليمي للطالبات من خلال الكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية والتعليم، ومن ثم حددت الأهداف التعليمية المتصلة بكل درس تعليمي من دروس الوحدة. وكان ذلك موضعاً في دليل التدريس الملحق (7) .

2- إعداد الوسائط التعليمية:

- قامت الباحثة بإعداد العروض التقديمية التفاعلية المبنية على أساس المراحل، والقائمة على استراتيجية التلعيب من خلال الأوسمة والشارات والجوائز، وهي تسمح للمتعلم باختيار المهارة التي يرغب في اكتسابها ليستخدمها في العملية التعليمية من خلال أوراق العمل الإلكترونية أو الاختبارات القصيرة بكل سهولة ويسر، كما وتم عقد ورشة عمل لكيفية استخدام البيئة من قبل الطلبة، وذلك عن طريق التعريف بالبيئات التعليمية، وماهيتها، وفوائدها، وخصائصها المميزة، وطريقة الولوج للبيئة من خلال موقع على شبكة الإنترنت، وطريقة الدخول كطالبة لأخذ العلم والمعرفة والاطلاع على عدد النقاط التي حصل عليها، والتواصل مع المعلمة عبر الإيميل في حالة وجود أي مشكلة تقنية، ثم سرد قواعد استخدام البيئة من حيث احترام آراء الطلبة الآخرين، وكيفية الرجوع للتغذية الراجعة، إضافة لتوضيح استراتيجية التلعيب تعريفها وأهميتها والخطوات المتبعة للتدريس بها .

- تحديد اختبار إلكتروني قصير في نهاية الدروس .
- تحديد أساليب التقويم وجاءت على مراحل هي: التقويم القبلي ويتمثل في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي، ومقياس المهارات النحوية). والتقويم التكويني: ويتمثل بأوراق العمل الإلكترونية. والتقويم الختامي: ويتمثل في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي، ومقياس المهارات النحوية).
- تصميم الألعاب التعليمية على Nearpod, Wordwall .
- تصميم أوراق العمل الإلكترونية والاختبارات القصيرة على Quizizz.

3- تحديد استراتيجيات تقديم المحتوى:

- حددت الباحثة استراتيجيات التلعيب في تقديم المحتوى التعليمي في البيئة التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية. وتم إسقاط استراتيجيات التلعيب على شرح الدروس في العروض التقديمية من خلال خطوات التلعيب الآتية:
- كل إجابة صحيحة تنالها الطالبة تحصل على نقطة.
 - كل ثلاث نقاط تنالها الطالبة تحصل على وسام.
 - كل ثلاثة أوسمة تجمعها الطالبة تنال هدية.

ثالثاً- مرحلة التطوير

قامت الباحثة بتطوير وإنتاج المواد والأنشطة التعليمية كما أنها قامت بإعداد بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجيات التلعيب وتجهيزها للاستخدام من خلال الخطوات التالية:

- إعداد عروض تقديمية تفاعلية ، حيث قامت الباحثة بإعداد عروض تقديمية تعليمية والتي تقدم شرحًا وافياً للمهارات النحوية لتستطيع الطالبة الرجوع لها في أي وقت ومن أي مكان،

وتعتبر مرجعاً لها عند الحاجة، وتمنح الطالبة حرية اختيار الموضوع الذي ترغب في دراسته،

وقد بلغ عددها خمس عروض تقديمية. فحولت المحتوى الورقي إلى محتوى إلكتروني.

- تم إنشاء موقع باستخدام أحد المواقع الجاهزة وإدراج المحتوى الرقمي عليه.
- الدخول كمعلم أو طالب إلى الموقع <https://nahedalhamad.online> والتأكد من سهولة التصفح، والاستخدام.
- إنتاج الألعاب الإلكترونية.
- إعداد نظام النقاط حسب المهام والإجابات الصحيحة التي تقدمها الطالبات.

رابعاً- مرحلة التطبيق

رفع العروض التقديمية الخاصة بالمادة في البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على استراتيجية

التلعيب والتي تتضمن الشارات والأوسمة والجوائز بحسب انتقال الطالبة للمستوى الذي وصلت إليه،

وتصميم الاختبارات الإلكترونية.

خامساً- مرحلة التقويم:

هذه المرحلة شاملة لكل المراحل حيث تُجرى هذه العملية أثناء كل خطوة وبعدها لتحديد نقاط

الضعف ومعالجتها، وتم عرض البيئة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في

المناهج وأساليب التدريس، وتكنولوجيا التعليم، لإبداء ملاحظاتهم على مدى ملاءمة البيئة لطالبات

الصف التاسع الأساسي حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وأجريت التعديلات على البيئة في ضوء

الملاحظات. وملحق رقم (6) يوضح مقتطفات من البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على استراتيجية

التلعيب.

ثانيًا: دليل التدريس

استخدمت الباحثة خطوات استراتيجية التلعيب (من خلال الانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى تتال فيه الطالبة الشارات والأوسمة والجوائز حسب عدد النقاط التي تم تجميعها) لإعداد دليل التدريس الخاص بدروس النحو في اللغة العربية، وطبقت دليل التدريس على طلبة المجموعة التجريبية، فيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وخطوات إعداد دليل التدريس كآلاتي :

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة .
- تحديد المحتوى واشتمل على وحدة (التوابع) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي الفصل الثاني، واختارت درسي (النعت والبدل) وقد تم تقسيمها إلى خمسة دروس وهي: (نعت 1، نعت 2، نعت 3، بدل 1، بدل 2)، ومهارات الوعي ما وراء المعرفي.
- تقسيم دليل التدريس إلى خمسة أقسام هي: (النتائج الخاصة، ومصادر التعلم (المواد والأدوات والتجهيزات)، واستراتيجيات التدريس، والتقييم (الاستراتيجية والأداة)، والتنفيذ (الإجراءات المتبعة)، والمدة الزمنية، (حيث بينت من خلال تلك الأقسام آلية تطبيق البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التلعيب)، التي تبدأ بالعروض التعليمية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة، من خلال البيئة التعليمية الإلكترونية والتي تتركز فعاليتها على إجابة الأسئلة الموجودة فيه، والاطلاع على الشرح التفصيلي لكل مهارة نحوية، وكسب المعرفة حتى الوصول لحل أسئلة الاختبار الإلكتروني القصير، ويمكن من خلالها القيام بأنشطة ومسابقات ممتعة. وتقوم المعلمة بمتابعة عمل الطلبة وإرشادهم والإجابة عن تساؤلاتهم، وتنظيم تفاعلهم وإدارة النقاش، ومن ثم مساعدة الطلبة على أن يلخصوا النتائج وينظموا الحلول التي توصلوا إليها.

صدق دليل التدريس

بعد انتهاء الباحثة من إعداد دليل التدريس الخاص بوحدة (التوابع) الخاصة بقواعد اللغة العربية للصف التاسع بدروسه: (نعت1، نعت2، نعت3، بدل1، بدل2)، ومهارات الوعي ما وراء المعرفي ضمن اتباع استراتيجية التلعيب، قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين ممن لديهم خبرة في التدريس من معلمات اللغة العربية، ومشرفين تربويين من حملة شهادة الدكتوراه، وبذلك أصبح الدليل جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية موضعاً في ملحق رقم (7).

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية :

1. الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، وتوظيفها في معالجة المشكلة وإجراءات الدراسة.
2. تصميم وتحكيم أدوات الدراسة وموادها.
3. الحصول على كتاب رسمي من جامعة الشرق الأوسط لتسهيل مهمة الباحثة.
4. الحصول على كتاب من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، ومنها إلى مدرسة الصرح الخاصة لتسهيل مهمة إجراء الدراسة (ملحق 7).
5. اختيار أفراد الدراسة بشكل قصدي وتعيين الشعب عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية لقياس أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب، والأخرى ضابطة تمّ تدريسها بالطريقة الاعتيادية .

6. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة المعدة (مقياس الوعي ما وراء المعرفي، مقياس الدافعية

للتعلم، ومقياس المهارات النحوية) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

7. خضوع المجموعة التجريبية للتدريس وفق بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب مدة

خمس أسابيع بمعدل حصتين أسبوعياً، بينما بقيت المجموعة الضابطة تدرس بطريقة اعتيادية

لنفس المدة الزمنية.

8. التطبيق البعدي لأدوات الدراسة المعدة (مقياس الوعي ما وراء المعرفي، ومقياس المهارات

النحوية) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

9. تفرغ استجابات أفراد الدراسة باستخدام برنامج (SPSS).

10. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

11. عرض النتائج ومناقشتها، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل (طريقة التدريس) ولها مستويان: (البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على

استراتيجية التلعيب، ، الطريقة الاعتيادية)

ثانياً: المتغيرات التابعة: مهارات الوعي ما وراء المعرفي، المهارات النحوية.

تصميم الدراسة

والشكل التالي يوضح هذا التصميم.

EG: O1 O2 X O1 O2

CG: O1 O2 - O1 O2

إذ أن

EG: المجموعة التجريبية (باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب)

CG: المجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية)

O1: مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي (القبلي والبعدي)

O2: مقياس المهارات النحوية (القبلي والبعدي)

X: المعالجة باستخدام (بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب).

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق أدوات الدراسة قبلًا وبعديًا على طلبة المجموعتين، وتصحيح الدرجات ورصدها في

الجدول المعدّة لذلك، تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين المصاحب المشترك (ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية المعدّلة والأخطاء المعيارية.
- مربع إيتا (حجم الأثر).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أثر التعليم باستخدام بيئة تعلمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف التاسع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بتنفيذ الدراسة (استراتيجية التلعيب) عن طريق تطبيق مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي تطبيقاً قبلياً على المجموعتين واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة من المجموعتين التجريبية والضابطة ثم استخراج نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وبين الجدول (4) هذه النتائج

الجدول رقم (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على الأداء القبلي لمقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي	التجريبية	30	22.36	5.30	0.143	0.887
	الضابطة	30	22.36	3.58		

يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي حيث بلغت قيمة ت (0.143) وبدلالة إحصائية (0.887) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن المجموعتين متكافئتين قبل تنفيذ الدراسة.

كما وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الصف التاسع من المجموعتين على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي البعدي، ويبين الجدول (5) هذه النتائج.

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الصف التاسع على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
التجريبية	30	27.50	4.91
الضابطة	30	22.96	5.99

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) والجدول (6) يوضح تلك النتائج.

الجدول رقم (6) تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف التاسع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	(η^2) مربع إيتا
القبلي (المشترك)	148.454	1	148.454	5.309	0.249	0.081
المجموعة	38.015	1	38.015	1.359	*0.025	0.624
الخطأ	1594.012	57	27.965			
الكلي	1777.733	59				

*دال إحصائية عند $a=0.05$

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة الصف التاسع في المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.359) وبدلالة إحصائية (0.025) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفة والجدول (7) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية المعدلة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	27.529	0.966
الضابطة	22.937	0.966

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي المعدل جاء لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي معدل أعلى من المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية للمقياس وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) ووفقاً إلى ما أشار إليه كوهين (Cohen, 1977) فإن حجم الأثر يكون ضعيفاً إذا تراوحت قيمة مربع إيتا بين (0.10-0.24) ومتوسطاً عندما تتراوح (0.25-0.39) وكبيرة عندما تكون أكبر من أو تساوي (0.40) وعند العودة إلى الجدول (8) نجد أن (η^2) (0.624) وهو حجم أثر كبير وبذلك يمكن القول إن (62.4%) من التباين المفسر في الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود إلى استخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر التعليم باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية المهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بالتدريس من خلال بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب عن طريق تطبيق مقياس المهارات النحوية

تطبيقاً قلياً على المجموعتين واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة من المجموعتين: التجريبية والضابطة ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ويبين الجدول (8) هذه النتائج .

الجدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على الأداء القبلي لمقياس المهارات النحوية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل	التجريبية	30	11.16	3.20	0.935	0.354
	الضابطة	30	10.36	3.41		

يلاحظ من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات النحوية حيث بلغت قيمة ت (0.935) وبدلالة إحصائية (0.354) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن المجموعتين متكافئتين قبل تنفيذ الدراسة.

كما وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الصف التاسع من المجموعتين على مقياس المهارات النحوية البعدي، ويبين الجدول (9) هذه النتائج.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات الصف التاسع على مقياس المهارات النحوية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
التجريبية	30	17.56	2.59
الضابطة	30	14.23	3.49

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات النحوية البعدي ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) والجدول (10) يوضح تلك النتائج.

الجدول رقم (10) تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف التاسع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات النحوية البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	(η^2) مربع إيتا
القبلي (المشترك)	3.987	1	3.987	0.417	0.521	0.007
المجموعة	170.486	1	170.486	17.83	*0.000	0.745
الخطأ	544.746	57	9.557	9		
الكلية	715.400	59				

*دال إحصائياً عند $a=0.05$

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

بين متوسطي درجات طلبة الصف التاسع في المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة

(ف) المحسوبة (17.839) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ،

ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية

والضابطة على مقياس المهارات النحوية والجدول (11) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية المعدلة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	17.598	0.567
الضابطة	14.202	0.567

يبين الجدول (11) أن المتوسط الحسابي المعدل جاء لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط

حسابي معدل أعلى من المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات النحوية وبالتالي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة

التجريبية التي درست باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب والمتوسطات

الحسابية للمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مقياس المهارات النحوية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) ووفقاً إلى ما أشار إليه كوهين (Cohen,1977) فإن حجم الأثر يكون ضعيفاً إذا تراوحت قيمة مربع إيتا بين (0.10-0.24) ومتوسط عندما تتراوح (0.25-0.39) وكبيرة عندما تكون أكبر من أو تساوي (0.40) وعند العودة إلى الجدول (11) نجد أن (η^2) (0.745) وهو حجم أثر كبير وبذلك يمكن القول إن (74.5%) من التباين المفسر في الدرجة الكلية لاختبار التحصيل البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود إلى استخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجيات التلعيب.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما أثر التعليم باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف التاسع؟

أشارت نتائج هذا السؤال باستخدام تحليل التباين المشترك إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مقياس مهارات الوعي ما وراء المعرفي تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى أن طريقة التدريس باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب تؤثر في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا ضمن بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب قد انغمسوا في بيئة تعليمية إلكترونية، كان فيها للمعلمة دور القائدة والمرشدة والميسرة وقدوة لهم في اتباع خطوات ممنهجة لتوظيف مهارات الوعي ما وراء المعرفي، الذي ساعدهم على تنظيم أفكارهم وترتيب خطوات حل المهام الموكلة لهم، وربما شجعت متابعة البيئة التعليمية الإلكترونية في البيت الطلبة على إتقان مفهوم المهارة في البيت، وبالتالي منحت الفرصة لهم لممارسة مهارات الوعي ما وراء المعرفي باتباع خطوات متسلسلة داخل البيئة، إضافة إلى طبيعة تقديم المهارات النحوية في البيئة التعليمية الإلكترونية امتازت بالتنظيم والسلالة والتدرج من السهل إلى الصعب مع عرض أمثلة وأوراق عمل إلكترونية تثير تفكير الطالبات لوحدهم وهذا ما ساهم في تنمية مهاراتهم الفكرية والرجوع إلى المعلومات السابقة والإجابة بتأنٍ دون استعجال. فسمح استخدام بيئة تعليمية

إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب بتجربة المفاهيم الصعبة بطريقة مبتكرة وتفاعلية، وتعزز التعلم النشط وتعزز مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي، وتعزز الوعي الذاتي للطلاب وتطور قدراتهم الذاتية. علاوة على ذلك، فإن البيئات التعليمية الإلكترونية قادرة على توفير تعلم فردي ومتجدد، وسمحت للطلّبات بالتعلم في وقتهم الخاص وفي مكان يناسبهم، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والكفاءة في التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة حيث اتفقت مع دراسة البربري (2018) إلى فعالية بيئة تعلم إلكتروني قائمة على التلعيب في التحصيل الأكاديمي، ودراسة الشمري (2021) في فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب ووظيفتها في العملية التعليمية، هذا واتفقت مع دراسة العمري وآخرين (2019)، ودراسة أبو ماضي (2021) إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجية التلعيب على تعلم الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، إضافة لدراسة النادي (2020) في أثر التلعيب على التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي. واتفقت مع دراسة المطيري (2021) إلى أهمية تصميم بيئات تعلم إلكترونية قائمة على التلعيب وفق معايير تصميم التلعيب.

كما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ابن طريف (2020) إلى أثر مهارات الوعي ما وراء المعرفي في الإبداع العلمي والعمل على تدريب الطلبة استخدام مهارات ما وراء المعرفي. ودراسة وادي (2021) إلى ضرورة توظيف استراتيجيات تنمي مهارات ما وراء المعرفي.

واختلفت مع دراسة ابن طريف (2020) ، ودراسة وادي (2021) إلى عدم استخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب، واختلفت مع النادي (2020) في دراسة المادة التعليمية حيث كانت دراسة النادي عن مادة العلوم بينما الدراسة الحالية كانت في مادة النحو لمادة اللغة العربية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما أثر التعليم باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب في تنمية المهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع؟

أشارت نتائج هذا السؤال باستخدام تحليل التباين المشترك إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار المهارات النحوية تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى أن استخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على استراتيجية التلعيب تؤثر في تنمية المهارات النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التلعيب قد وضعت طلبة المجموعة التجريبية في بيئة تمتاز بالحدثة والتفاعلية. مما وفر فرصة قيمة للطلبة بالتعلم وفقاً لسرعتهم الذاتية وخطوهم الذاتي، وقدراتهم وإمكاناتهم. وذلك بالولوج إلى البيئة، ومتابعة المحتوى التعليمي فيها من عروض تقديمية وألعاب تعليمية وأوراق عمل إلكترونية واختبارات إلكترونية قصيرة بطريقة غير مألوفة وتواكب متطلبات العصر الرقمي، فتمكنهم من إتقان المهارات النحوية التي تساهم بدورها في تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع للطلبة واستخدامها بالشكل الصحيح في حياتهم اليومية، وتمكنت المعلمة من التواصل مع طالباتها ومتابعة أدائهن للمهام والواجبات الموكلة لهم، وتقويم تعلمهن أول بأول وتقديم التعزيز بأسلوب حديث لم يعهدهن من خلال استخدام استراتيجية التلعيب في شرح الدروس عن طريق نيلهن النقاط والشارات والجوائز وانتقالهن من مستوى إلى أعلى كلما جمعن نقاطاً أكثر مما ساعد على رفع أدائهن ومهاراتهن النحوية.

ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى الأدوات التفاعلية التي وفرتها البيئة التعليمية الإلكترونية، وحسن توظيف الوسائط المتعددة والعروض التقديمية وتنظيمها منطقياً، وعرض الدروس بشكل تسلسلي ومتربط ساهم في تقديم المادة التعليمية بطريقة جذابة ساعدت في زيادة تفاعل الطلبة مع المواقف

التعليمية، وشجعهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية وتنفيذ المهام الموكلة لهم بكل حيوية ونشاط .

ومن الأسباب التي يمكن أن تعزى إليها تفوق المجموعة التجريبية أن البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التلعيب قد وفرت المحتوى التعليمي بشكل دائم أي في كل وقت ومن أي مكان. مما سمح بتقديم ميزة التكرار والإعادة عدة مرات في حال عدم استيعاب أي جزئية من المادة أو عدم الانتباه، ودون الشعور بالخجل أو الخوف من هذا التكرار، وعرضها بطريقة تتماشى مع حاجاتهم ورغباتهم وميولهم. فالتفاعل الموجود في البيئة التعليمية الإلكترونية يتيح للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي والمعلومات بطريقة مرنة ومناسبة له، مما يساعد على تعزيز التركيز والاهتمام بالموضوع وبالتالي تحسين فهم المهارات النحوية، وتحتوي العناصر التفاعلية في البيئة التعليمية الإلكترونية على عناصر تفاعلية متنوعة، مثل الألعاب والأنشطة التفاعلية والاختبارات الذاتية والتعليقات الفورية، والتي تحفز الطالبات على المشاركة الفعالة وتطبيق المهارات النحوية بطريقة ممتعة وتحفزهم على الاستمرار في التعلم.

وقد تعزى هذه النتائج لسماح البيئة التعليمية الإلكترونية بتعلم الطلبة بشكل ذاتي وفردى، وذلك من خلال توفير مواد تعليمية وأدوات تفاعلية مختلفة، وبالتالي يتمكن الطلبة من تحسين مهاراتهم النحوية بمعدلات مختلفة وبطريقة تناسب احتياجاتهم الفردية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة بني خالد ومقابلة وعيادات (2020)، ودراسة أبو زيد والحجايا (2022) إلى أهمية تدريس القواعد والمفاهيم النحوية من خلال استراتيجيات وأساليب حديثة، لكنها اختلفت مع دراسة (بني خالد وآخرون، 2020) ودراسة أبو زيد والحجايا (2020) قامت دراستهما على فاعلية برنامج تعليمي في تدريس المفاهيم النحوية بينما

اعتمدت الدراسة الحالية على أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب في تنمية المهارات النحوية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:

1. تشجيع المعلمين على استخدام بيئات تعليمية إلكترونية بشكل عام وبيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب بشكل خاص في تدريس المهارات النحوية في اللغة العربية لأثرها الكبير في تنمية مهارات الوعي ما وراء المعرفي والمهارات النحوية لدى الطلبة.
2. إجراء دراسة لإيجاد العلاقة الارتباطية بين دور البيئات التعليمية الإلكترونية القائمة على التلعيب في رفع التحصيل في مادة النحو في اللغة العربية مع بقية المواد الدراسية ولمراحل دراسية مختلفة.
3. التعرف بمهارات الوعي ما وراء المعرفي وأثرها في التحصيل الأكاديمي، والإشادة بدورها الفعال حيث يمكن الاستفادة منها في التدريس وبناء المناهج.
4. الاهتمام بتنوع أساليب وطرق التدريس واستخدام استراتيجيات حديثة وفعالة في العملية التعليمية التعليمية، ليهتم المتعلمين ببناء المعرفة بناءً ذاتيًا.
5. تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الحقل المهم تتناول أثر بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التلعيب مثل: تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الإبداعي، تنمية مهارات الاستماع النشط، تنمية مهارات التعلم الذاتي.
6. اعتماد وزارة التربية بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على التلعيب في تدريس المهارات النحوية في المرحلة الأساسية والثانوية.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

ابن طريف، لبنى إبراهيم. (2020). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدى طالبات المرحلة الجامعية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات،

(28)، 1-35. <https://www.eimj.org/uplode/images/photo/%D8%AB1>

أبو زيد، ميساء و نايل، حجايا. (2022). فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. مجلة جامعة الحسين ابن طلال

للبحوث، 8(1)، 474-511. <https://journal.ahu.edu.jo/Prev.511-474>

أبو ماضي، ساجدة كامل. (2021). فاعلية توظيف استراتيجية التلعيب في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية نحو تعلم التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للأداب والدراسات التربوية والنفسية، 1(1)، 1-22.

<https://www.pal-ea.com/450057857.html>

الأحمدي، رشا. (2015). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، 58(2)، 179-226.

https://journals.ekb.eg/article_57842.html

الإمام، إبراهيم، وعثمان، الشحات، وسوريال، زكريا. (2021). معايير تطوير بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التفاعل بين نمط عرض المحتوى وأسلوب التعلم لتنمية مهارات إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، (79)، 1-59.

https://jsdu.journals.ekb.eg/article_201553_.pdf

الأمير، ليلي العجمي. (2019). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على استراتيجيات التلعيب وأثرها في تنمية مهارات تطوير مواقع الويب لدى طالب المرحلة الثانوية ودافعيتهم للتعلم [رسالة ماجستير منشورة]، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، 1-19.

<https://www.du.edu.eg/upFilesCenter/edu/1604805863.pdf>

البربري، رفيق سعيد إسماعيل. (2018). تصميم مقترح لبيئة تعلم إلكترونية قائمة على التلعيب وأثرها في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المقيمين

بدار الأيتام. مجلة كلية التربية، 33(4). 253 - 297.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGFejmu/19FejmuNo4P2Y2018/fejmu_2018-n4-p2_252-297.pdf

بني خالد، نزيه، ومقابلة، نصر، وعيادات، يوسف. (2022). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فلسفة الإعراب في التحصيل النحوي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإنسانية للدراسات التربوية والنفسية، 30(1)، 169 - 200.
<https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/10459/4127>

بودريالة، أمال، وخروبي، نادية. (2020). صعوبات تعلم النحو العربي في مرحلة التعليم المتوسط [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة ابن خلدون تيارت، 1-85.
<http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/1688/1/TH.M.LET.AR.2020.169.pdf>

بولعشار، أحمد، وشتوان، كريم. (2019). المهارات اللغوية وأثرها في تعليم النحو العربي _ السنة الأولى من التعلم المتوسط أنموذجًا [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة ابن خلدون تيارت، 1-153.
<http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/>

الجريوي، سهام بنت سلمان. (2019). أثر التعلم بالتلعيب عبر الويب في تنمية التحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 17(3)، 17 - 54.
<http://education.arab.macam.ac.il/article/1481>

الجزار، أسماء، وعوض، أماني، وعبد الوهاب، أماني. (2022). تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على استراتيجية التلعيب لتنمية مهارات الرياضيات لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، 37(81)، 1-41.
https://jsdu.journals.ekb.eg/article_231485_6f864e4d85dd71b8d94581a2b27a2e92.pdf

الحفناوي، محمود محمد. (2017). أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية المبنية على مبدأ التلعيب في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوي، 25(4)، 30 - 73.

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesVol25No4P3Y2017/jes_2017-v25-n4-p3_029-073.pdf

الحوري، عبدالله، والتل، شادية. (2021). مستوى الوعي ما وراء المعرفي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر. مجلة إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، 23(3).
<http://inu.edu.jo/wp-content/uploads/.pdf>

خميس، محمد عطية. (2018). بيئات التعلم الإلكتروني، الجزء الأول، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

دغمش، هالة، وأبو شقير، محمد، وعياد، فؤاد. (2023). أثر استخدام نمطي محفزات الألعاب الرقمية (النقاط/ قائمة المتصدرين) على تنمية مهارات برمجة سكراتش لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 31(2)، 287-318.

<http://journal.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/12334>

سرحان، أحمد محمد عبد الغفار. (2018). تطوير بيئة تعلم إلكترونية لتوظيف بعض التطبيقات التشاركية للأجهزة الذكية وفعاليتها في تنمية مهارات إنتاج الكتاب المعزز والاتجاه نحوه لدى طالب شعبة تكنولوجيا التعليم [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة دمياط.
<https://search.mandumah.com/Record/1024000/Details>

السليطي، ظبية سعيد. (2018). صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر: تشخيصها وعلاجها. مجلة كلية التربية، 37(180)، 428-387.
https://journals.ekb.eg/article_39352.html

سليمون، ريم. (2014). الوعي ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بتوجه الهدف وتحصيلهم الدراسي. مجلة جامعة دمشق، 30(2).
<http://damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/2-2014/ar/271-297.pdf>

شاهين، ياسمين محمد مليجي. (2020). فاعلية استراتيجية التلعيب في إدارة بيئة التعلم وتحسين الأداء الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، (110)، 1-31.
https://maed.journals.ekb.eg/article_147681

الشمري، بدر ثروي عبدالله. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 35(5)، 574-602.
<https://search.emarefanet/ar/detail.602>

عبد الرحمن، آلاء الفاضل خليل.(2020). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الموهوبين. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، 17(2).

<http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjesh/article/view/1615/1572>

العنوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (2022). تنمية مهارات التفكير. ط9. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

العنبي، نسيم، والنفيعي، رباب. (2022). فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب إلكترونياً على تنمية الدافعية نحو تعلم مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للتربية النوعية، مصر، 6(23)، 1-36. <https://journals.ekb.eg/>

عطا، إبراهيم محمد. (2005). المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1.

<https://books.google.jo/books/about/%D8%A7>

علي، رقية محمود أحمد. (2018). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 34(8)، 350-409. <https://search.mandumah.com/>

فراونة، أكرم. (2021). أثر التفاعل بين بيئات التعلم الإلكترونية وأنماط التعلم على تنمية مهارات تصميم الأنشطة الإلكترونية القائمة على التلعيب وقابلية الاستخدام لدى معلمي التكنولوجيا بغزة [رسالة دكتوراه منشورة]، 1-429. <https://firwana.wordpress.com>

القرني، صالحة. (2010). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تمكن المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أم القرى، السعودية. 1-168. <https://search.mandumah.com/Record/611430.168>

كاظم، علاء جواد. (2020). التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري. مركز البيانات للدراسات والتخطيط قسم الأبحاث، جامعة ساوث ويلز، المملكة المتحدة. <https://www.bayancenter.org/2020/04/5795>

مؤتمر مجمع اللغة العربية الأردني "أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية: الواقع والآفاق المستقبلية لعام (2022)". <https://www.addustour.com/>

المحمود، أروى، والعبيكاني، ريم، والعريبي، سارة. (2019). إعداد دليل المعلم للتلعيب في التعليم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 8(5)، 38-50.

http://ijoe.org/v8/IJJOE_04_05_08_2019.pdf

المطيري، شيخة عوض حميدان. (2021). نموذج مقترح لتصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التلعيب في ضوء معايير تصميم التلعيب. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، 3(1)، 91-132.

https://ijel.journals.ekb.eg/article_181392_d66e530aa950baee086f7a575598dd89.pdf

معوض، غادة شحاتة إبراهيم. (2022). فاعلية تصميم بيئة إلكترونية لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوها. *المجلة العربية للنشر العملي*، 1(40)، 672-638.

ناجي، انتصار محمود. (2021). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية والتعلم العميق لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأقصى [رسالة دكتوراه منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، 1-382. <http://search.shamaa.org>

النادي، هدى. (2020). أثر استخدام التلعيب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم بالعاصمة عمان (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. 11-120.

وادي، أكرم سعدي. (2021). فاعلية استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30(2)، 1-30.

الوحيدي، حنين. (2021). أثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن [رسالة ماجستير منشورة]. 1-107.

المراجع الأجنبية

- AKIN, Erhan. (2016). Examining the relation between metacognitive understandings of what is listened to and metacognitive awareness levels of secondary school students. *Academic journals*, 11(7), 390-401. [https://doi: 10.5897/ERR2015.2616](https://doi.org/10.5897/ERR2015.2616).
- Alomari, I. Al-Samarraie, H. Yousef, R. (2019). The role of gamification techniques in promoting student learning: A review and synthesis. *Journal of Information Technology Education Research*, 18, 395-417.
- https://www.researchgate.net/publication/336252394_The_Role_of_Gamification_Techniques_in_Promoting_Student_Learning_A_Review_and_Synthesis
- Bakkaloglu, S. (2020). Analysis of Metacognitive Awareness of Primary and Secondary School Students in Terms of Some Variables. *Journal of Education and Learning*, 9(1), 156-163. <https://doi.org/10.5539/jel.v9n1p156>.
- Bulut, İlhami. (2018). The Levels of Classroom and Pre-school Teachers' Metacognitive Awareness. *Universal Journal of Educational Research*, 6(12), 2697-2706, [https://doi: 10.13189/ujer.2018.061201](https://doi.org/10.13189/ujer.2018.061201).
- Cohen, J (1977). *Statistica Poewr Analysis for the Behavioral Sciences*. New York, Academic
- Deterding, S. (2012). Gamification: Designing for motivation. *ACM Interactions*, 19(4), 14–17. <http://doi.org/10.1145/2212877.2212883>
- Duman, Burcu. (2018). The Relationship between the Entrepreneurship Characteristics and Metacognitive Awareness Levels of Pre-service Teachers. *Journal of Education and Training Studies*, 6(5), 152-159. <https://doi.org/10.11114/jets.v6i5.3080>.
- Fiedler, S., & Pata, K. (2010). Distributed learning environments and social software: In search for a framework of design. In *Social computing: Concepts, methodologies, tools, and applications* (pp. 403-416). IGI Global.

<https://www-semanticsscholar-org.translate.goog/paper/Distributed-Learning-Environments-and-Social-In-for-Fiedler-Pata/>

- Fournier, H., Kop, R., & Sitlia, H. (2011, February). The value of learning analytics to networked learning on a personal learning environment. In Proceedings of the 1st International Conference on Learning Analytics and Knowledge (pp. 104-109). ACM https://nrc-publications-canadca.translate.goog/eng/view/object/?id=7eb5062a-701b-480f-9b10-ec96d72c04b3&_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc
- Huang, Y., & Soman, Di. (2013). A Practitioner's Guide to Gamification of Education. Rotman School of Management, University of Toronto.
- Isaacs, S. (2015). The Difference Between Gamification and Game-Based Learning. Retrieved from <https://www.ascd.org/blogs/the-difference-between-gamification-and-game-based-learning>
- Khan, M., Vivek, Nabi, M., & Khojah, M. (2021). Students' Perception towards E-Learning during COVID-19 Pandemic in India: An Empirical Study. Sustainability, 13(57), 1-14. <https://www.mdpi.com/2071-1050/13/1/57>
- Land, S., Green, B. (2000). Project based learning with the world wide web: a qualitative study of resource integration. Educational Technology Research and Development. 48(1), Pp. 45-67. <https://eric.ed.gov/?id=EJ605378>
- Lister, M. (2015). Gamification: The effect on student motivation and performance at the post-secondary level. Issues and Trends in Educational Technology, 3(2).
- Pandey, Asha. (2019, September 3). Gamification Trends In 2019 – Packed With Tips and Ideas You Can Use. <https://elearningindustry.com/gamification-trends-2019-tips-ideas-packed>
- Pasnak, R. (2019). Principles for Successful Cognitive Interventions. Journal of Education and Training Studies, 7(12), 47-52. DOI: <https://doi.org/10.11114/jets.v7i12.4599>.
- Patel, S. (2019, July 19). Top 6 eLearning Trends Of 2019. <https://elearningindustry.com/current-elearning-trends-2019-future>

- Schraw, G. & Dennison, R.S. (1994). Assessing metacognitive awareness. *Contemporary Educational Psychology*, 19(4), 460-475. <https://doi.org/10.1006/ceps.1994.1033>.
- Shahnama, M., Yazdanmehr, E., & Shirvan, M. (2021). Challenges of Online Teaching During the COVID-19 Pandemic in an English as a Foreign Language Context A Process Tracing Approach. Retrieved from Research Square <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-141388/v1>
- Su, C. (2016). The effects of students' motivation, cognitive load and learning anxiety in gamification software engineering education: A structural equation modeling study. *Multimedia Tools and Applications*, 75(16), 10013-10036. <http://dx.doi.org/10.1007/s11042-015-2799-7>
- Tek, O.E., Azman, M.A., Singh, T.M., & Yunus, M.M. (2021). A Review of Data Analysis for Gamification: Challenges, Motivations, Recommendations and Methodological Aspects. *Turkish Journal of computer and Mathematics Education*. 12(3), 928-960. https://www.researchgate.net/publication/350807126_A_Review_of_Data_Analysis_for_Gamification_Challenges_Motivations_Recommendations_and_Methodological_Aspects

الملحقات

الملحق رقم (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	د. هالة أبو النادي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	الشرق الأوسط
2	د. ثريا العثمان	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	الشرق الأوسط
3	د. جمانة مفيد السالم	أستاذ مساعد	اللغة العربية وآدابها	الشرق الأوسط
4	د. رولا محمد الصيفي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الشرق الأوسط
5	د. سناء يعقوب بنات	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الشرق الأوسط
6	د. صباح النوايسة	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الشرق الأوسط
7	د. محمد حبيب السمكري	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الشرق الأوسط
8	د. محمد صالح كرامنة	أستاذ	القياس والتقويم	مدارس الرضوان
9	آلاء خليل نوفل	معلمة	اللغة العربية وآدابها	مدارس الصرح
10	فاتن يعقوب بنات	معلمة	اللغة العربية وآدابها	وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم (2): مقياس الوعي ما وراء المعرفي في صورته النهائية

عزيزي الطالب/ الطالبة: يرجى وضع إشارة صح أو خطأ عند كل جملة. الرجاء الإجابة بصدق ودقة، وعدم ترك أي عبارة دون إجابة.

الرقم	العبارة	نعم	لا
	أولاً: المعرفة التصريحية		
1	لدي معرفة عن نوع المعلومات التي تفيدني في التعلم.		
2	أنا جيد في تنظيم المعلومات.		
3	أنا أستطيع تذكّر المعلومات.		
4	أنا أتعلم كثيرًا عندما يكون الموضوع يهمني.		
	ثانيًا: المعرفة الإجرائية		
5	أستخدم الطرق التي نجحت معي في حل المشكلات سابقًا.		
6	لدي هدف محدد لكل طريقة أستخدمها.		
7	لدي معرفة بالطرق التي أستخدمها عندما أدرس جيدًا.		
8	أستخدم الطرق التي تفيدني في التعلم تلقائيًا.		
	ثالثًا: المعرفة الشرطية		
9	أتعلم جيدًا عندما يكون لدي معرفة جيدة عن الموضوع.		
10	أشجع نفسي على التعلم عند الحاجة لذلك.		
11	أستخدم مهاراتي العقلية للتغلب على نقاط الضعف لدي.		
12	لدي معرفة بتوظيف الأسلوب الأكثر فعالية.		
	رابعًا: التخطيط		
13	أستطيع معرفة ما أحتاج إليه في تعلمي قبل أن أبدأ المهمة.		
14	أنظم أولوياتي لتحقيق أهدافي.		
15	أستطيع اختيار أفضل الطرق في حل مشكلة ما		
16	أتبع التعليمات جيدًا وبدقة قبل البدء بالمهمة.		
	خامسًا: استراتيجيات إدارة المعلومات		
17	أركز وأنتبه جيدًا للمعلومات المهمة والجديدة.		
18	أسأل نفسي عن العلاقة بين ما أقرأ وما أعرف من قبل.		
19	أقسم المادة الدراسية إلى عدة خطوات.		
20	أركز على المعنى العام للدراسة، ومن ثم التفاصيل.		
	سادسًا: مراقبة الإدراك		
21	أسأل نفسي إذا كنت أحقق الأهداف التي وضعتها.		
22	أسأل نفسي إذا كنت قد فكرت بكل الطرق عند حل مشكلة		
23	أراجع دروسي بشكل دوري لأفهم العلاقات المهمة بين الموضوعات.		

	أسأل نفسي هل أدائي جيد عندما أتعلم شيئاً جديداً.	24
	سابعاً: استراتيجيات التجزئة	
	أطلب المساعدة عندما لا أفهم معلومة ما أثناء تعلمي.	25
	أقوم بتغيير الاستراتيجيات (الطرق) عندما أفشل في فهمها.	26
	أقوم بتغيير حلولي عندما أشعر بالارتباك.	27
	أتوقف وأعيد القراءة مرات عديدة عندما أشعر بالحيرة.	28
	ثامناً: التقييم	
	أعرف جيداً جودة أدائي بعد انتهاء الاختبار.	29
	ألخص ما أتعلمه أو تعلمته.	30
	أسأل نفسي كيف أحقق أهدافي جيداً بعد الانتهاء من المهمة.	31
	أسأل نفسي هل حصلت على معلومات كافية عن المهمة التي أديتها.	32

الملحق رقم (3): توزيع الأسئلة على الدروس

السؤال	مستوى النتائج	النتائج	الدرس
السؤال 1	تذكر	- يحدد أركان النعت.	الدرس الأول: النعت 1
السؤال 2	تحليل	- يبين أن النعت يفيد الإيضاح إذا كان معرفة.	
السؤال 3	تحليل	- يبين أن النعت يفيد التخصيص إذا كان نكرة.	
السؤال 4	تذكر	- يعدد شروط النعت، بم تطابق النعت منوعته.	
السؤال 5	فهم	- يوضح أن النعت يتبع المنعوت بالإعراب فيرفع برفعه.	الدرس الثاني: النعت 2
السؤال 6	فهم	- يوضح أن النعت يتبع المنعوت بالإعراب فينصب بنصبه.	
السؤال 7	تذكر	- يختار النعت المناسب للمنعوت تبعاً لحركة الإعراب	
السؤال 8	تطبيق	- يوظف النعت المناسب في الجملة.	
السؤال 9	تحليل	- أن يميز أن الجملة أو شبه الجملة الواقعة نعتاً أن يكون المنعوت اسم نكرة .	الدرس الثالث: النعت 3
السؤال 10	فهم	- يوضح أن النعت يأتي (شبه جملة) .	
السؤال 11	تطبيق	- أن يوظف أشكال النعت في جملة مفيدة.	
السؤال 12	تركيب	- أن يعيد ترتيب كلمات مبعثرة ليؤلف جملة مفيدة فيها نعت تصف منعوتاً .	
السؤال 13	تذكر	- يعين البديل.	الدرس الرابع: البديل 1
السؤال 14	تذكر	- يعين المبدل منه.	
السؤال 15	تحليل	- يبين أن البديل يفيد الإيضاح وتقوية الكلام.	
السؤال 16	تطبيق	- يوظف البديل المناسب في الجملة.	
السؤال 17	تحليل	- يميز بدل الاشتمال.	الدرس الخامس: البديل 2
السؤال 18	تذكر	- يسمي نوع البديل (بدل التفصيل).	
السؤال 19	تقويم	- يبين علاقة البديل مع المبدل منه في حركة الإعراب.	
السؤال 20	تذكر	- يسمي نوع البديل (بدل كل من كل).	

الملحق رقم(4): جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع	توزيع الأسئلة على مستويات النتائج						الوزن النسبي للدرس	الدروس
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
4	0	0	2	0	0	2	%20	الأول
4	0	0	0	1	2	1	%20	الثاني
4	0	1	1	1	1	0	%20	الثالث
4	0	0	1	1	0	2	%20	الرابع
4	1	0	1	0	0	2	%20	الخامس
20	1	1	5	3	3	7	%100	المجموع

- نسبة التركيز = $\frac{\text{عدد الساعات المحددة للدروس}}{100} \times 100\%$

عدد الحصص المقررة للمادة الدراسية

- عدد الأسئلة لكل جزء = نسبة التركيز \times عدد الأسئلة الكلي

- عدد الأسئلة للدرس الأول = $20 \times 20\% = 4$

- عدد الأسئلة للدرس الثاني = $20 \times 20\% = 4$

- عدد الأسئلة للدرس الثالث = $20 \times 20\% = 4$

- عدد الأسئلة للدرس الرابع = $20 \times 20\% = 4$

- عدد الأسئلة للدرس الخامس = $20 \times 20\% = 4$

الملحق رقم (5): مقياس المهارات النحوية في صورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة اقرأ التعليمات الآتية بدقة قبل البدء بالإجابة عن الاختبار:

- زمن الاختبار (40) دقيقة .
- يتكون الاختبار من (20) فقرة، ولكل فقرة أربع إجابات، واحدة منها صحيحة.
- الإجابة عن جميع فقرات الاختبار .
- مراجعة الإجابات بعد الانتهاء من الاختبار .

● نموذج السؤال :-

- الكلمة المناسبة لملء الفراغ في جملة (..... يحترم معلّمهُ) :

أ- هي

ب- هما

ج- هو

د- هم

● نموذج الإجابة :-

- الإجابة الصحيحة هي (ج) فيتم وضع الدائرة على الإجابة الصحيحة كالآتي :-

أ- هي

ب- هما

ج- هو

د- هم

الاسم :.....الصف التاسع الأساسي : ()

التاريخ:

- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.

1- النعت والمنعوت في قوله تعالى " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ " [النساء: 145]:

أ. المنعوت: الدرك ، النعت: الأسفل

ب. المنعوت: الأسفل، النعت: النار

ج. المنعوت: المنافقين، النعت: الأسفل

د. المنعوت: الأسفل، النعت: الدرك

2- المعنى الذي أفاده النعت في الجملة الآتية (الطالب المجتهد ناجح):

أ. التخصيص

ب. الإيضاح

ج. الإبهام

د. اللبس

3- المعنى الذي أفاده النعت في الجملة الآتية (طالب مجتهدٌ خيرٌ من كسولٍ):

أ. اللبس

ب. الإيضاح

ج. الإبهام

د. التخصيص

4- يطابق النعت منعوته في الجملة الآتية (قطفت تفاحةً ناضجةً) في:

أ. الأفراد والتنكير والتأنيث والعلامة الإعرابية.

ب. الأفراد والتعريف والتأنيث والعلامة الإعرابية.

ج. الأفراد والتنكير والتعريف والعلامة الإعرابية.

د. الجمع والتنكير والتعريف والعلامة الإعرابية.

5- تعرب الكلمة المخطوط تحتها في قوله تعالى: " والله الأسماء الحسنى فادعوه بها" [الأعراف: 180]:

- أ. نعت مبني على الضم المقدر على آخره .
- ب. نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
- ج. نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف.
- د. نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

6- يعرب النعت في الجملة الآتية (رأيت أسدين مفترسين) :

- أ. نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.
- ب. نعت مجرور وعلامة جره الياء.
- ج. نعت منصوب وعلامة نصبه الياء.
- د. نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة.

7- النعت المناسب في الجملة الآتية (مررت برجل) :

- أ. كريم
- ب. كريم
- ج. كريمان
- د. كريمين

8- النعت المناسب للجملة الآتية (سلمت على الطلاب) هو:

- أ. المجتهد
- ب. المجتهدين
- ج. المجتهدون
- د. المجتهدان

9- اسم المنعوت المناسب في الجملة الآتية (اشتريت يكتب باللون الأحمر):

- أ. القلم
- ب. الأقلام
- ج. قلمًا
- د. القلم

10- النعت في الجملة الآتية(هذا شاب على خلق) :

- أ. شاب
- ب. شبه جملة على خلق
- ج. هذا
- د. خلق

11- الخيار المناسب لجعل الجملة الآتية صحيحة (حصد الفلاحون..... المحصول):

أ. النشيطين ب. النشيطان

ج. النشيطون د. النشيطين

12- الترتيب الصحيح للجملة الآتية (خلقه ، قابلت ، حسنٌ ، رجلاً):

أ. قابلت رجلاً خلقه حسنٌ ب. خلقه حسنٌ رجلاً قابلت

ج. رجلاً قابلت حسنٌ خلقه د. رجلاً قابلت خلقه حسنٌ

13 - البديل في الجملة الآتية (الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف) هو:

أ. ثلاثة ب. حرف

ج. فعل د. اسم

14- المبدل منه في الجملة الآتية (بشر نبي الله عليه الصلاة والسلام الفاروق عمر بالجنة) هو:

أ. نبي الله ب. عمر

ج. الفاروق د. الجنة

15- المعنى الذي أفاده البديل في الجملة الآتية (قرأت سيرة البطل خالد بن الوليد):

أ. اللبس ب. الإيضاح وتقوية الكلام

ج. التخصيص د. جميع ما ذكر

16- البديل المناسب للجملة الآتية (فتح الناصر الدين بيت المقدس) هو:

أ. صلاح ب. صلاح

ج. صلاح د. صلاح

17- الجملة التي تحتوي على بدل اشتمال هي :

أ. أنجزت البحث فهارسه.

ب. أعجبت بالكتاب غلافه.

ج. أمسكت بالشجرة أغصانها.

د. أعجبني الطبيب لطفه.

18- نوع البدل في الجملة الآتية (قرأت عن الشاعرين: المتنبي وأبي تمام) هو بدل:

- أ. بدل مطابق.
- ب. بدل اشتغال.
- ج. بدل بعض من كل .
- د. بدل تفصيل.

19- الضبط الصحيح للبدل في الجملة الآتية (هذان الأسودان: التمر والماء) هو:

- أ. الفتحة
- ب. الكسرة
- ج. الضمة
- د. السكون

20- نوع البدل في الكلمة المخطوط تحتها (الخليفة عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين) هو:

- أ. بدل مطابق.
- ب. بدل بعض من كل .
- ج. بدل تفصيل.
- د. بدل اشتغال.



نموذج الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي

رمز الإجابة الصحيحة	رقم السؤال
أ	1
ب	2
د	3
أ	4
د	5
ج	6
أ	7
ب	8
ج	9
ب	10
ج	11
أ	12
د	13
ج	14
ب	15
ب	16
د	17
د	18
ج	19
أ	20

الملحق رقم (6): مقتطفات من البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على استراتيجية التلعيب.

الرئيسية من نحن الدروس التدريبية الأنعاب التعليمية نقاط الطلاب تواصل معنا f

مرحبا بكم

في هذه البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على استراتيجية التلعيب نحو طريق العلم والمحة. فالبداية الصحيحة والقوية، وتنظيم الوقت والجهد، والاستذكار الجيد من أكبر أسرار التفوق.

المعلمة ناهد عبيد الحمد

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows.

التوابع

لنتذكر معنى التوابع .

هي أسماء تتبع الاسم الذي قبلها في الإعراب


عزيزي الطالب/ة :
ستحصل على النيشان إذا قلت
مثلاً صحيحاً

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows.

Page 2 / 12 Zoom 100%

Type here to search 69°F Haze 11:22 AM 5/14/2023

تأمل الصورة الآتية، وقم بتوظيف النعت في جمل مفيدة تعبر عن الطبيعة التي أمامك



عزيزي الطالب/ة :
ستحصل على نیشان في حال قلت جملاً صحيحة معبرة
توظف فيها النعت بشكل صحيح

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows.

0:30 انقر فوق واحد لتفتحه ✓

شكل النعت في جملة نال الطلاب المجتهدون النجاح	6	اختر أحدًا من زملائك ليجيب عنك	4	شكل النعت في جملة : هذه طائرة فوق السحاب	2	1
تهانينا نلت نيشان	12	11	يجيب الطالب الجالس على يمينك	9	8	

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows.

Type here to search

71°F Haze 12:18 PM 5/14/2023

MEU جامعة الشرق الأوسط
New Tab
nahedalhamad.online/game-01/

الرئيسية من نحن الدروس التدريبية الألعاب التعليمية نقاط الطلاب تواصل معنا

0:16 0 ✓

كلمات تتبع ما قبلها
في الإعراب نقصد بها

ج التوابع ب الفعل والفاعل ا المبتدأ و الخبر

1 من 6

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows

WhatsApp Students MEU ناهد عبود الحمد - نقاط الطلاب

nahedalhamad.netlify.app

فرح عدنان الحبيبة ★ ★ ★ ★ ★

لجين محمد علي محمد ★ ★ ★ ★ ★

ليان محمد ثلجي الطراونة ★ ★ ★ ★ ★

ليمار ياسل محمد الترك ★ ★ ★ ★ ★

مسك أنس يونس طيارة ★ ★ ★ ★ ★

ملك عيسى عارف حسين ★ ★

نور خالد موسى العودات ★ ★ ★ ★ ★

نور مراد محمد الشحادات ★ ★ ★ ★ ★

وفاء محمد وليد حسين ★ ★ ★ ★ ★

WhatsApp Image...jpeg

74°F Haze 1:20 PM 5/14/2023

اكتسب الوحي للدرس باستخدام بيئة تعليمية قائمة على استراتيجية التلميح.

الصف / المستوى : التلميح : البحث : اللغة العربية : عنوان الوحدة : التوابع : عنوان الدرس : التمرين : عدد الحصص : 1
 النظر الثاني : الصفة ، الموصوف ، الرشح ، الجر ، الضمير : الشكل الرمزي : التوابع في الصف العاشر : إلى : الشكل الأول : امتزاج التثنية من صور القرآن الكريم : 3

الرقم	التعليقات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر النظر)	أهداف الدرس	التقويم		إرجوعات	الدرس	
				بموضوعية	إثبات			
1-	أن يعرف الأشكال النعت : 1- جملة ضمنية 2- جملة ضمنية 3- جملة اسمية 4- فية جملة ظرفية 5- فية جملة من الجر والمجرور	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي - عن النعت - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية قائمة على الشيب : التفكير النقدي	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - أن نعرض مفهوم النعت والنحو . من خلال عرض صورة عن فصل الربيع ، ونطلب من الطلبة توظيف جملة بوصف الطبيعة الموجودة في الصورة . نختار الأشكال الصحيحة ونعمل الطلبة لتسمية مهارات الوحي ما وراء المعرفة : 1- حدد النعت والنحو . 2- لماذا طوي النعت ضميره؟ 3- أربب النعت والنحو (أرأيتما نطقاً ؟) - عرض فيديو تلايمي (بور بوينت) على الأشكال النعت - عرض أمثلة عن الأشكال النعت ونطقها الطبيعية فيها بعد قرأتهم ومحاولة النعت والنحو . ثم نعرض بأعراب الأشكال مفردات ومجموع (يستخدم الطلبة الأشكال النعت ويكتب جملة بالجملة ويطلبون أعرابها ما وراء جملة أو ظرفاً . - عند ذلك أجبنا صحبة يتم منح الطلبة نقطة وحصوله على ثلاث نقاط نعيد لها بداية وعندئذ نيله ثلاث درجات يمكن امتدادها بجائزة رمزية الكرونية	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	15
2-	أن يميز أن الجملة أو فية الجملة الواضحة نطقاً أن يكون الضمير نكرة * الجملة بعد التكرار عرب صفات * الجملة بعد المتكلم عرب أحوالاً أن يوظف الأشكال النعت في جملة ضمنية	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي - عن النعت - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية قائمة على الشيب : التفكير النقدي	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - أن نعرض مفهوم النعت والنحو . من خلال عرض صورة عن فصل الربيع ، ونطلب من الطلبة توظيف جملة بوصف الطبيعة الموجودة في الصورة . نختار الأشكال الصحيحة ونعمل الطلبة لتسمية مهارات الوحي ما وراء المعرفة : 1- حدد النعت والنحو . 2- لماذا طوي النعت ضميره؟ 3- أربب النعت والنحو (أرأيتما نطقاً ؟) - عرض فيديو تلايمي (بور بوينت) على الأشكال النعت - عرض أمثلة عن الأشكال النعت ونطقها الطبيعية فيها بعد قرأتهم ومحاولة النعت والنحو . ثم نعرض بأعراب الأشكال مفردات ومجموع (يستخدم الطلبة الأشكال النعت ويكتب جملة بالجملة ويطلبون أعرابها ما وراء جملة أو ظرفاً . - عند ذلك أجبنا صحبة يتم منح الطلبة نقطة وحصوله على ثلاث نقاط نعيد لها بداية وعندئذ نيله ثلاث درجات يمكن امتدادها بجائزة رمزية الكرونية	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	15
3-	أن يوظف الأشكال النعت في جملة ضمنية	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي - عن النعت - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية قائمة على الشيب : التفكير النقدي	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - أن نعرض مفهوم النعت والنحو . من خلال عرض صورة عن فصل الربيع ، ونطلب من الطلبة توظيف جملة بوصف الطبيعة الموجودة في الصورة . نختار الأشكال الصحيحة ونعمل الطلبة لتسمية مهارات الوحي ما وراء المعرفة : 1- حدد النعت والنحو . 2- لماذا طوي النعت ضميره؟ 3- أربب النعت والنحو (أرأيتما نطقاً ؟) - عرض فيديو تلايمي (بور بوينت) على الأشكال النعت - عرض أمثلة عن الأشكال النعت ونطقها الطبيعية فيها بعد قرأتهم ومحاولة النعت والنحو . ثم نعرض بأعراب الأشكال مفردات ومجموع (يستخدم الطلبة الأشكال النعت ويكتب جملة بالجملة ويطلبون أعرابها ما وراء جملة أو ظرفاً . - عند ذلك أجبنا صحبة يتم منح الطلبة نقطة وحصوله على ثلاث نقاط نعيد لها بداية وعندئذ نيله ثلاث درجات يمكن امتدادها بجائزة رمزية الكرونية	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	15
4-	أن يعطى نمط الجمال في النون من خلال وصف الكون بجملة ضمنية موحدة النعت والنحو وتطير النطق على شكله	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي - عن النعت - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية قائمة على الشيب : التفكير النقدي	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - أن نعرض مفهوم النعت والنحو . من خلال عرض صورة عن فصل الربيع ، ونطلب من الطلبة توظيف جملة بوصف الطبيعة الموجودة في الصورة . نختار الأشكال الصحيحة ونعمل الطلبة لتسمية مهارات الوحي ما وراء المعرفة : 1- حدد النعت والنحو . 2- لماذا طوي النعت ضميره؟ 3- أربب النعت والنحو (أرأيتما نطقاً ؟) - عرض فيديو تلايمي (بور بوينت) على الأشكال النعت - عرض أمثلة عن الأشكال النعت ونطقها الطبيعية فيها بعد قرأتهم ومحاولة النعت والنحو . ثم نعرض بأعراب الأشكال مفردات ومجموع (يستخدم الطلبة الأشكال النعت ويكتب جملة بالجملة ويطلبون أعرابها ما وراء جملة أو ظرفاً . - عند ذلك أجبنا صحبة يتم منح الطلبة نقطة وحصوله على ثلاث نقاط نعيد لها بداية وعندئذ نيله ثلاث درجات يمكن امتدادها بجائزة رمزية الكرونية	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	15

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الدرجة	الحمية	التعليقات المختلفة	الواجب البيئي
				حل ورة العمل

التعليقات :
 ارفع بقرضا عن :
 تحديات واجهتني :
 اقتراحات التحسين :

اكتسب الوحي للدرس باستخدام بيئة تعليمية قائمة على استراتيجية التلميح.

الصف / المستوى : التلميح : البحث : اللغة العربية : عنوان الوحدة : التوابع : عنوان الدرس : التمرين : عدد الحصص : 1
 النظر الثاني : الصفة ، الموصوف ، الرشح ، الجر ، الضمير : الشكل الرمزي : التوابع في الصف العاشر : إلى : الشكل الثاني : تطهير البدل في صفة القرآن الكريم : 1

الرقم	التعليقات الخاصة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر النظر)	أهداف الدرس	التقويم		إرجوعات	الدرس	
				بموضوعية	إثبات			
1	أن يعرف الطيب البدل .	بيئة تعليمية قائمة على الشيب	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - تهيئة الطلبة من خلال الإلقاء التمهيدية لربط درس النعت مع البدل عن طريق المقارنة بين جملتين : * أعرز الطيب المنجد . * أعرز الطيب المنجد . ونعمل الطلبة لتسمية مهارات ما وراء المعرفة : - حدد النعت والنحو وبين نوعه في الجملة ؟ - في الجملة 2 من هو الطيب الذي أعرزه ؟ - هل كلتي (الطيب) و (منجد) تعدد بهما فتمت واحداً ؟ - أو حفظا الطيب ووضعا كلمة (منجد) مكانها هل ظل المعنى مفهومًا ؟ - ماهي الكلمة التي أبدلتها بها كلمة (الطيب) ؟ - لماذا ألق البدل البدل عن ؟ - يصفح الطلبة أن البدل اسم يدل على اسم آخر . ويصل على إيجازها . - نطقاً : العرض : - عرض فيديو تلايمي على البدل . - نعرض صوراً إرشادية ونكلف الطلبة بإعطاء كلمة يدل خصبة للوجه لإثارة دافعية النظر لديهم . - نعرض أمثلة عن البدل وننقل الطلبة فيها بعد قرأتهم ومحاولة البدل والبدل عنه ، ثم نعرض البدل وأركله ونكلفه .	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	10
2	أن يعرف أن البدل يفيد الإيضاح وطهيرة الكلام	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي عن البدل - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - تهيئة الطلبة من خلال الإلقاء التمهيدية لربط درس النعت مع البدل عن طريق المقارنة بين جملتين : * أعرز الطيب المنجد . * أعرز الطيب المنجد . ونعمل الطلبة لتسمية مهارات ما وراء المعرفة : - حدد النعت والنحو وبين نوعه في الجملة ؟ - في الجملة 2 من هو الطيب الذي أعرزه ؟ - هل كلتي (الطيب) و (منجد) تعدد بهما فتمت واحداً ؟ - أو حفظا الطيب ووضعا كلمة (منجد) مكانها هل ظل المعنى مفهومًا ؟ - ماهي الكلمة التي أبدلتها بها كلمة (الطيب) ؟ - لماذا ألق البدل البدل عن ؟ - يصفح الطلبة أن البدل اسم يدل على اسم آخر . ويصل على إيجازها . - نطقاً : العرض : - عرض فيديو تلايمي على البدل . - نعرض صوراً إرشادية ونكلف الطلبة بإعطاء كلمة يدل خصبة للوجه لإثارة دافعية النظر لديهم . - نعرض أمثلة عن البدل وننقل الطلبة فيها بعد قرأتهم ومحاولة البدل والبدل عنه ، ثم نعرض البدل وأركله ونكلفه .	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	10
3	أن يعين البدل والبدل عنه .	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي عن البدل - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - تهيئة الطلبة من خلال الإلقاء التمهيدية لربط درس النعت مع البدل عن طريق المقارنة بين جملتين : * أعرز الطيب المنجد . * أعرز الطيب المنجد . ونعمل الطلبة لتسمية مهارات ما وراء المعرفة : - حدد النعت والنحو وبين نوعه في الجملة ؟ - في الجملة 2 من هو الطيب الذي أعرزه ؟ - هل كلتي (الطيب) و (منجد) تعدد بهما فتمت واحداً ؟ - أو حفظا الطيب ووضعا كلمة (منجد) مكانها هل ظل المعنى مفهومًا ؟ - ماهي الكلمة التي أبدلتها بها كلمة (الطيب) ؟ - لماذا ألق البدل البدل عن ؟ - يصفح الطلبة أن البدل اسم يدل على اسم آخر . ويصل على إيجازها . - نطقاً : العرض : - عرض فيديو تلايمي على البدل . - نعرض صوراً إرشادية ونكلف الطلبة بإعطاء كلمة يدل خصبة للوجه لإثارة دافعية النظر لديهم . - نعرض أمثلة عن البدل وننقل الطلبة فيها بعد قرأتهم ومحاولة البدل والبدل عنه ، ثم نعرض البدل وأركله ونكلفه .	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	10
4	أن يوظف البدل في جملة ضمنية .	بيئة تعليمية قائمة على الشيب - عرض تلايمي عن البدل - ورة عمل الكرونية	التلايم عبر بيئة تعليمية الكرونية	الاصصال والتواصل	أولاً : التمهيد : - تهيئة الطلبة من خلال الإلقاء التمهيدية لربط درس النعت مع البدل عن طريق المقارنة بين جملتين : * أعرز الطيب المنجد . * أعرز الطيب المنجد . ونعمل الطلبة لتسمية مهارات ما وراء المعرفة : - حدد النعت والنحو وبين نوعه في الجملة ؟ - في الجملة 2 من هو الطيب الذي أعرزه ؟ - هل كلتي (الطيب) و (منجد) تعدد بهما فتمت واحداً ؟ - أو حفظا الطيب ووضعا كلمة (منجد) مكانها هل ظل المعنى مفهومًا ؟ - ماهي الكلمة التي أبدلتها بها كلمة (الطيب) ؟ - لماذا ألق البدل البدل عن ؟ - يصفح الطلبة أن البدل اسم يدل على اسم آخر . ويصل على إيجازها . - نطقاً : العرض : - عرض فيديو تلايمي على البدل . - نعرض صوراً إرشادية ونكلف الطلبة بإعطاء كلمة يدل خصبة للوجه لإثارة دافعية النظر لديهم . - نعرض أمثلة عن البدل وننقل الطلبة فيها بعد قرأتهم ومحاولة البدل والبدل عنه ، ثم نعرض البدل وأركله ونكلفه .	الاصصال والتواصل	الاصصال والتواصل	10

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الدرجة	الحمية	التعليقات المختلفة	الواجب البيئي
				حل ورة العمل

التعليقات :
 ارفع بقرضا عن :
 تحديات واجهتني :
 اقتراحات التحسين :

